بـــلاك ومـــورتيمـــر



























سر السيف

الجزء الثاني

إدجار. پ. چاكوب



وبعد أن استقرا في الغرفة، أسرع الرجلان بتنظيف نفسيهما.













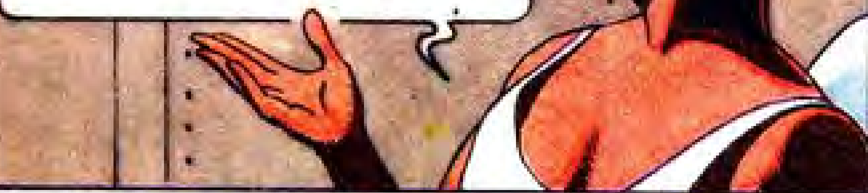






لكن استمع إلى القصة أولًا! بعد تناول وجبة إفطار سريعة، مررنا على لجنة اختبار، وخضعنا بعد امتحان، كل حسب استعداداته. فحصل كل فرد على زي حسب اختصاصه. ومن لون خاص بالقسم الذي التحق به. أما أنا، فبحكم صداقتي "لبلاك" التحقت بهيئة المراقبة، التي ينفرد أعضاؤها الذين تم فرزهم بدقة، بحق دخول قطاعات القاعدة المختلفة. وهم يقومون بالرقابة الداخلية!





بحكم تخصصك في المسائل الذرية، ستكون مساعدًا للبروفسير "لامورتيمر".. بهذه المناسبة، سيحضرون لك دواءً منعشًا سيعيد لك قواك في لمح البصر!... والآن، يجب أن أرتدي ملابسي بسرعة!...





بلاك ومورتيمر

وصلت إشارة بوصول فريق الكوماندوز بقيادة الضابط « برادى »





















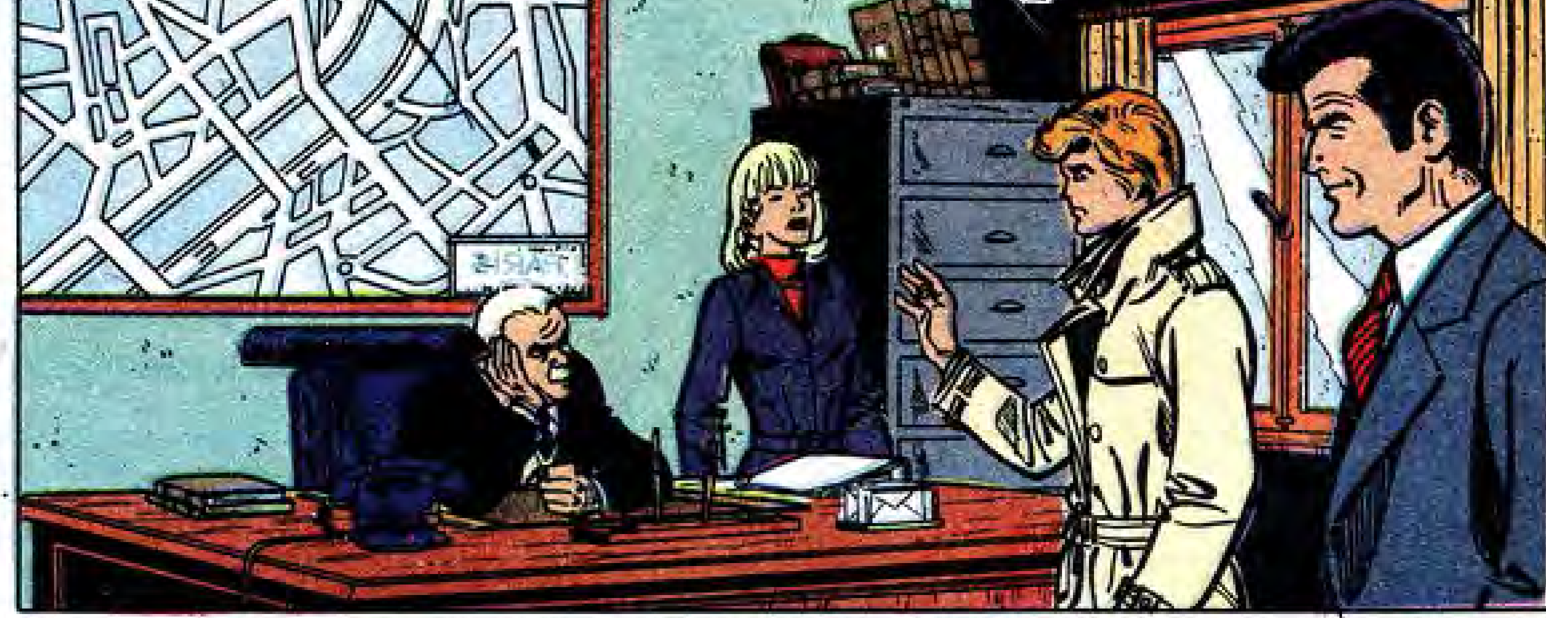

سأطعن فى هذه الوصية سأرفع دعوى..
وأنا أيضاً! لأول مرة سنكون متحالفين يا زوجة أخى العزيزة!
هذا من حقكما لكن..


أما أنا يا أستاذ، فأطلب منك أن تسلمنى الرسالة والوصية، لعرضها على خبراء خطوط..

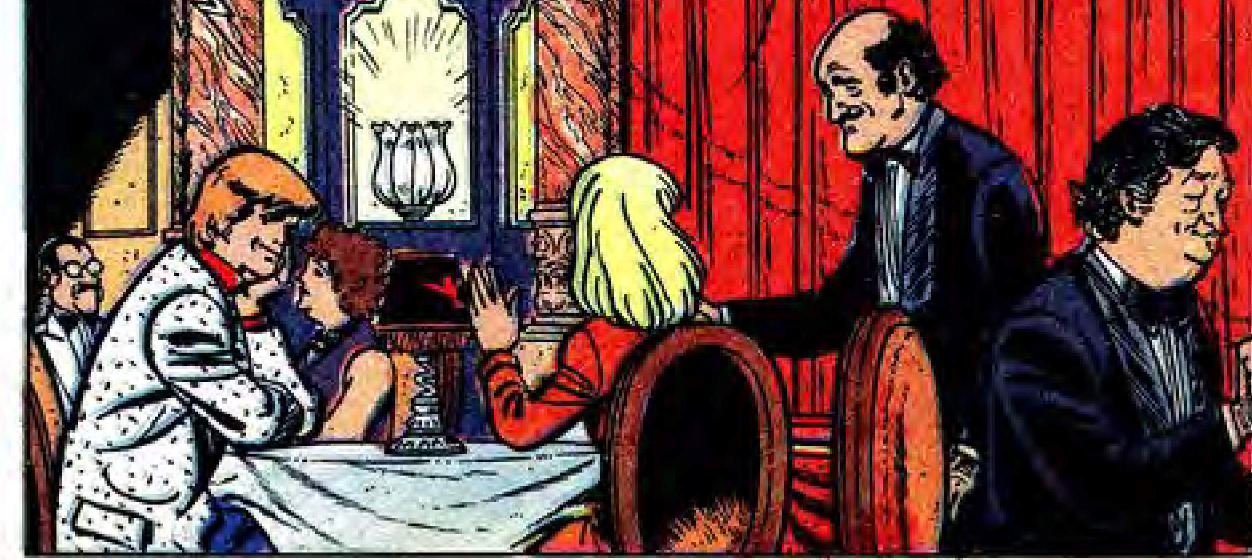

وفى المساء فى مكتب الأمن
مجموعة قطع النقود القديمة! مدهش يا "ريك"! هذه ثروة!.. هل تعلم أنك أصبحت ضمن المشتبه فيهم..!..
لم يعد هناك مشتبه فيهم يا سيدى المفتش!

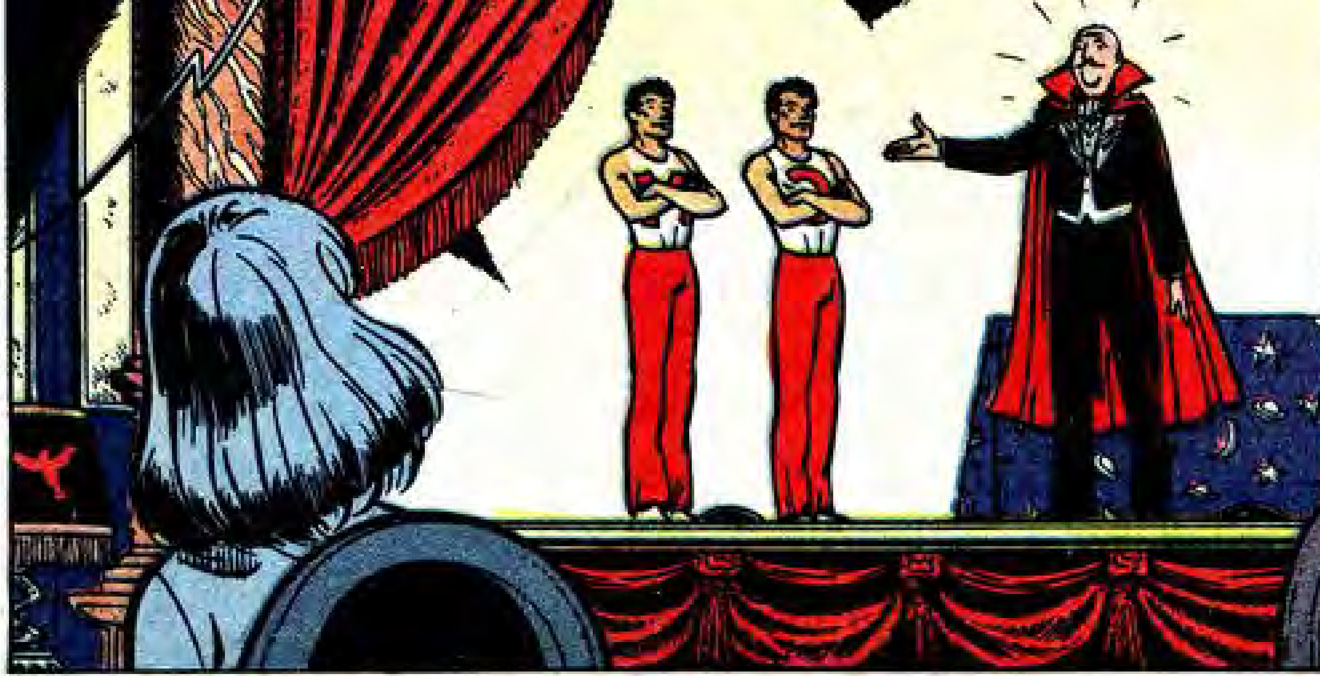

إن الورثة لن يرثوا!.. فلم يعد هناك دافع إلى القتل..!
نعم!.. ربما..! لننتظر رأى الخبراء!..


النتيجة قاطعة يا سيدى المفتش!. إن الرسالة والوصية مكتوبتان بخط "فيران"!
كأن الموضوع يروقك يا "سيدرو"..!..


طريق مسدود! إن لاعبى الشطرنج، فى مثل هذه الحالة يقولون "كش، مات"! لقدمات "فيران"، لكن لم يكن فى استطاعة أحد غيره، أن يحرر الرسالة والوصية، وموته لا يفيد أحد..
نعم، قضية بلا حل!


إلا إذا آمنا "بماركوس".. وتناسخ الأرواح!
قل لى يا "ريك"! إياك أن تنسى ما وعدتنى به مساء أمس!.. كفاكم حديثاً عن الأرواح اليوم!

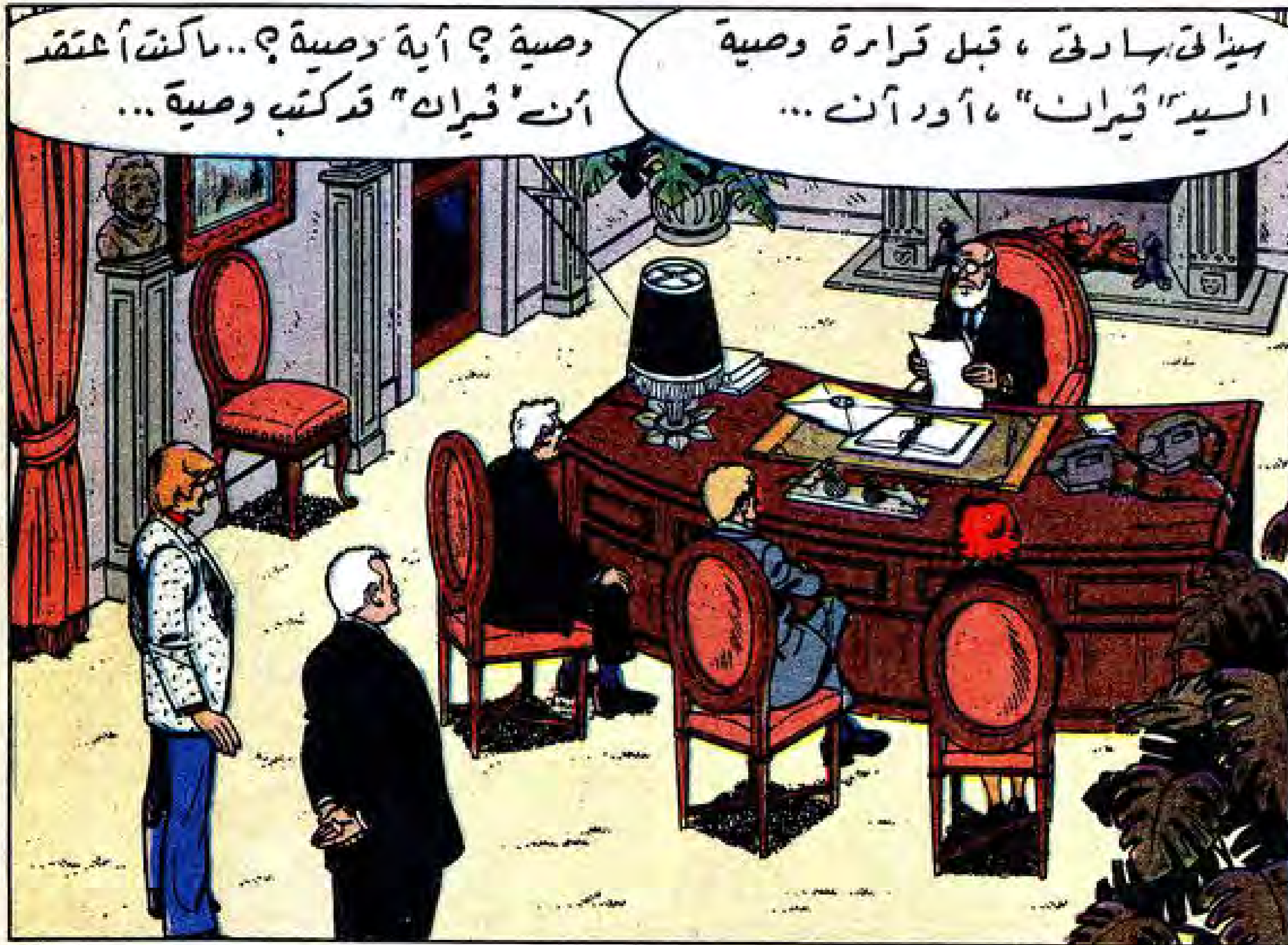

وبعد قليل..
أريد الليلة أشهى ما عندكم من طعام!..
رباه! يبدو أنه من الخطأ، أن يعد المرء الفتيات بشىء!..

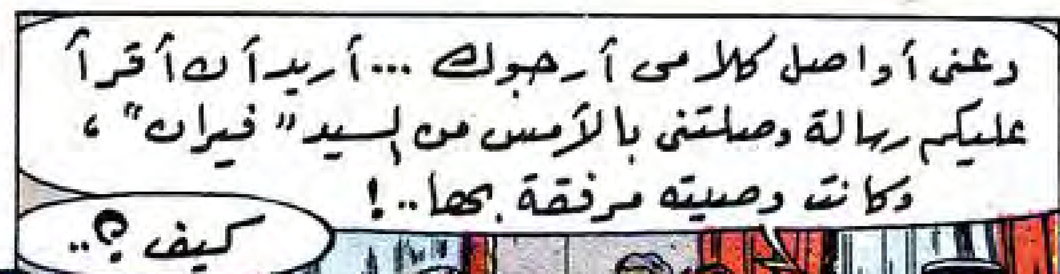

آه! هذه هى "نمرة" "البروفسير "مارس" ومساعديه..

يتبع

ريك هوشيه


وبعد بضعة أيام..
لقد استدعى الأستاذ "رامبار" محامي "فيران" الورثة! ونتيجة للظروف الراهنة، فقد طلب منا حضور الاجتماع أيضا...
فكرة طيبة.!..


سيداتي سادتي، قبل قراءة وصية السيد "فيران"، أود أن...
وصية؟ أية وصية؟.. ما كنت أعتقد أن "فيران" قد كتب وصية...


دعني أواصل كلامي أرجوك.... أريد أن أقرأ عليكم رسالة وصلتني بالأمس من السيد "فيران"، وكانت وصيته مرفقة بها..!


كيف؟..


إليكم مضمون الرسالة: "عزيزي الأستاذ "رامبار": لم أعد "إدمون فيران".. بصرف النظر عن الشخصية الجديدة التي ستتقمص روحي..


.. أود بحكم كوني "إدمون فيران" سابقا، أن أبلغك آخر رغباتي قبل أن أبدأ حياة جديدة..
إن هذا مستحيل!..


إليك وصيتي: إني أهب نصف ثروتي إلى جمعية "رعاية المعتوهين" والنصف الآخر لجمعية التاريخ التي أسستها..
لكن.. لكن..


وعرفانا بما قدماه لي من مساعدات، أهب مكتبتي لسكرتيري الوفي "برتران جيبه"، ومجموعة النقود القديمة لـ"ريك هوشيه"..


إني أعترض!.. فهذه الوصية مزورة.. ليست لها قيمة..!
آسف ياسيدتي.. لكن الوصية نسخت بأكملها بخط يد زوجك...


وهي مؤرخة في ١٨ أبريل، أي ليلة وفاته!




لكن في نهاية النفق...
آه!.. هذا ما توقعته، سأ...


أوف!


وبعد فترة، أعيد "ريك" إلى دار "يارمان"...
هل أنت بخير يا "ريك"؟
آ.. إنه لم يضربني بشدة.. فقط بالقدر الكافي لشل حركتي، حتى يتسنى له الهرب!


لكن أين هو وجه الشيطان!؟
ومن تريده أن يكون غير... "فيران"...


لقد سبقنا في العثور على "يارمان". وفي النهاية، انتقم من عدوه!..

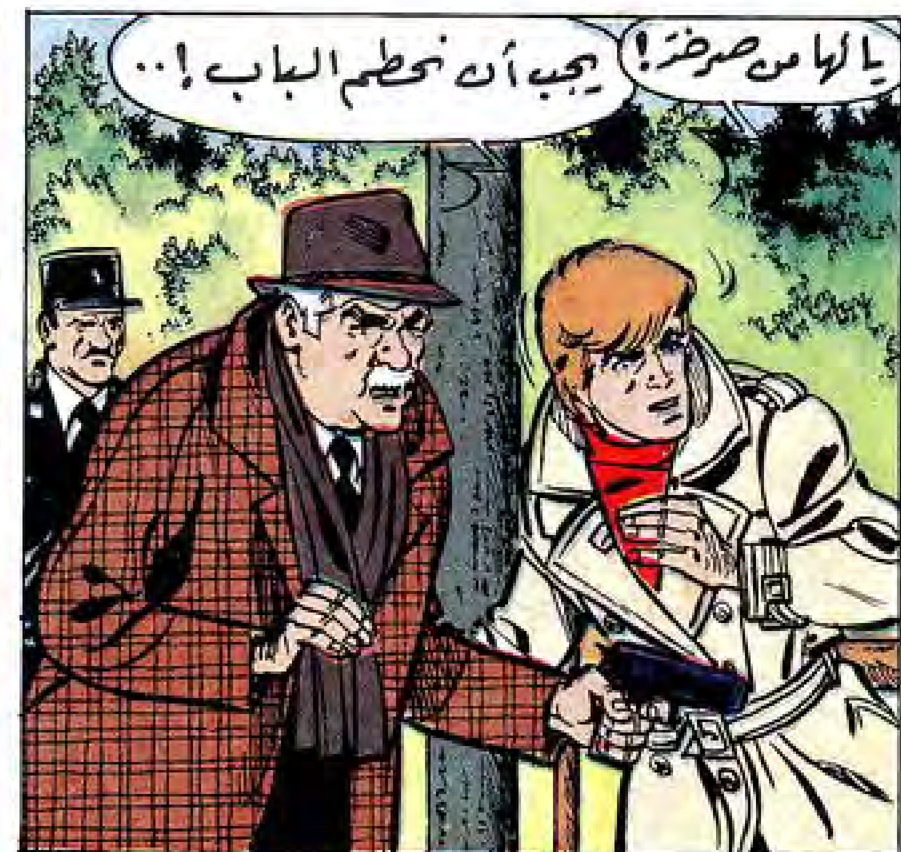

همم! لابد أن الضربة التي أصابت رأسك، أقوى مما تعتقد يا "ريك"!..
علما بأن هذه هي الخلاصة المنطقية للقصة غير المنطقية يا سيدي المفتش!.


غير أن "بوردون" كان يتشبث بالعقل بكل ما أوتي من قوة..!..
لقد جمعنا المعلومات الخاصة "بيارمان" أيضا! إنه شخص غير متزن عقليًا، وضع تحت العلاج لفترة طويلة!..


ومن هنا تستخلص؟
لا أستخلص شيئًا على الإطلاق! لكني لا أوجه إلا بما أراه!.. لقد مات "فيران" و"يارمان" أيضا! ورغم ذلك، فقد ضربك شخص ما!..

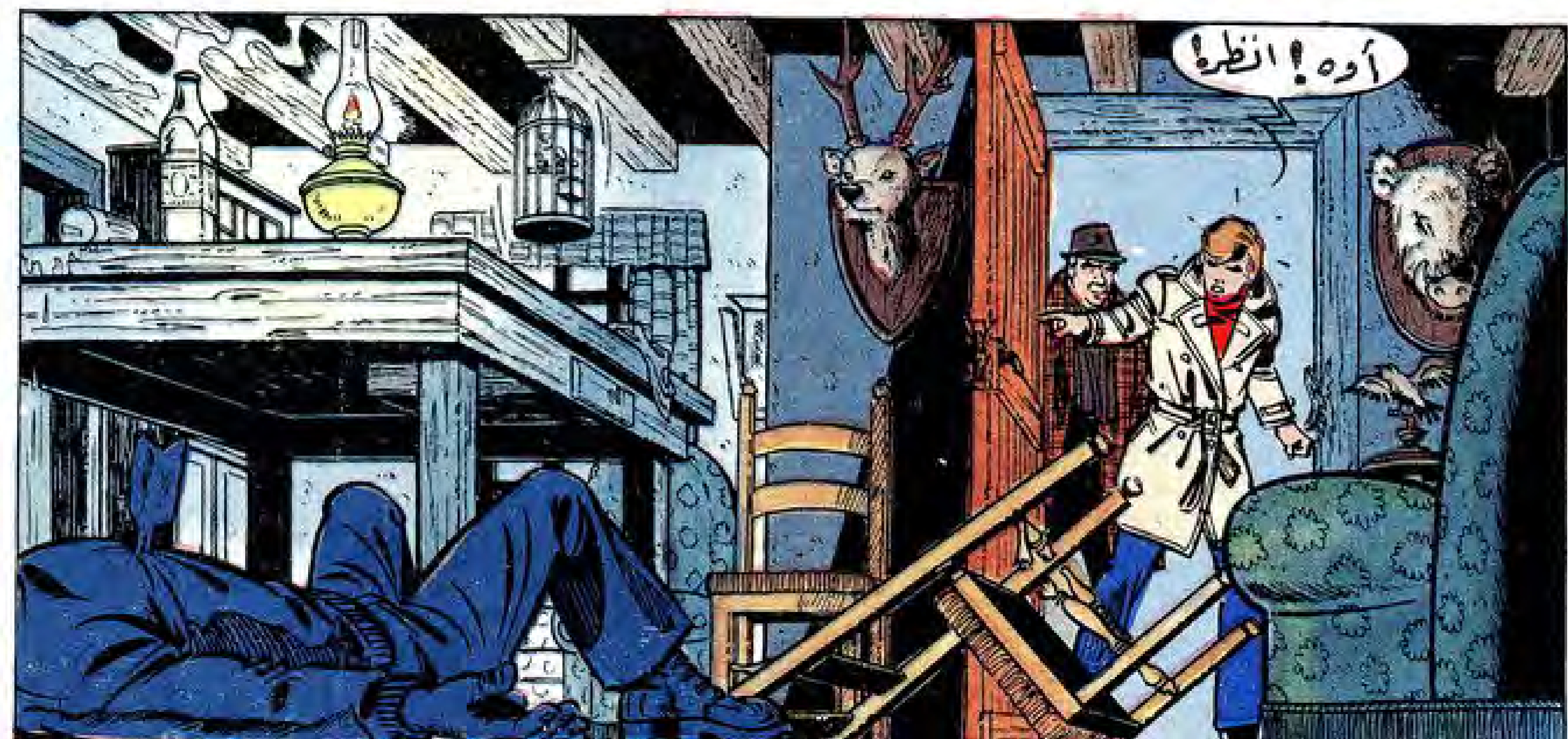

إن كل هذه العملية مدبرة!.. لقد استغل جنون "فيران" بأن وجهوا له جنونا آخر "يارمان"! وفاعل هذا، هو نفسه الذي ضربك بعد التخلص من "يارمان"!..


جاني، تصرف بدافع من المصلحة... وهنا يصبح الاختيار محددًا!..
منطق رائع!


يا لها من صرخة!
يجب أن نحطم الباب!..


يا بج
يا بج
يا بج


احترس يا "ريك"! لهذه الصرخة.. ربما كانت خدعة!
ليكن ما يكون!.. فلندخل..
CRAACK


أوه! انظر!


إنه لهو "بارسان".. الرجل الذي يصوره الرسم!.. لقد قتل نفسه بسهامه..!..


هه!.. انتحار عجيب!.. إنني أسائل نفسي..؟ فلنفتش الدار!.. إلقِ نظرة على الطابق العلوي! سأتولى أنا تفتيش القبو!..




إنه تيه حقيقي!.. ربما كان هناك مخرج آخر!...



العدو عبر العصور

















ريك هوشيه

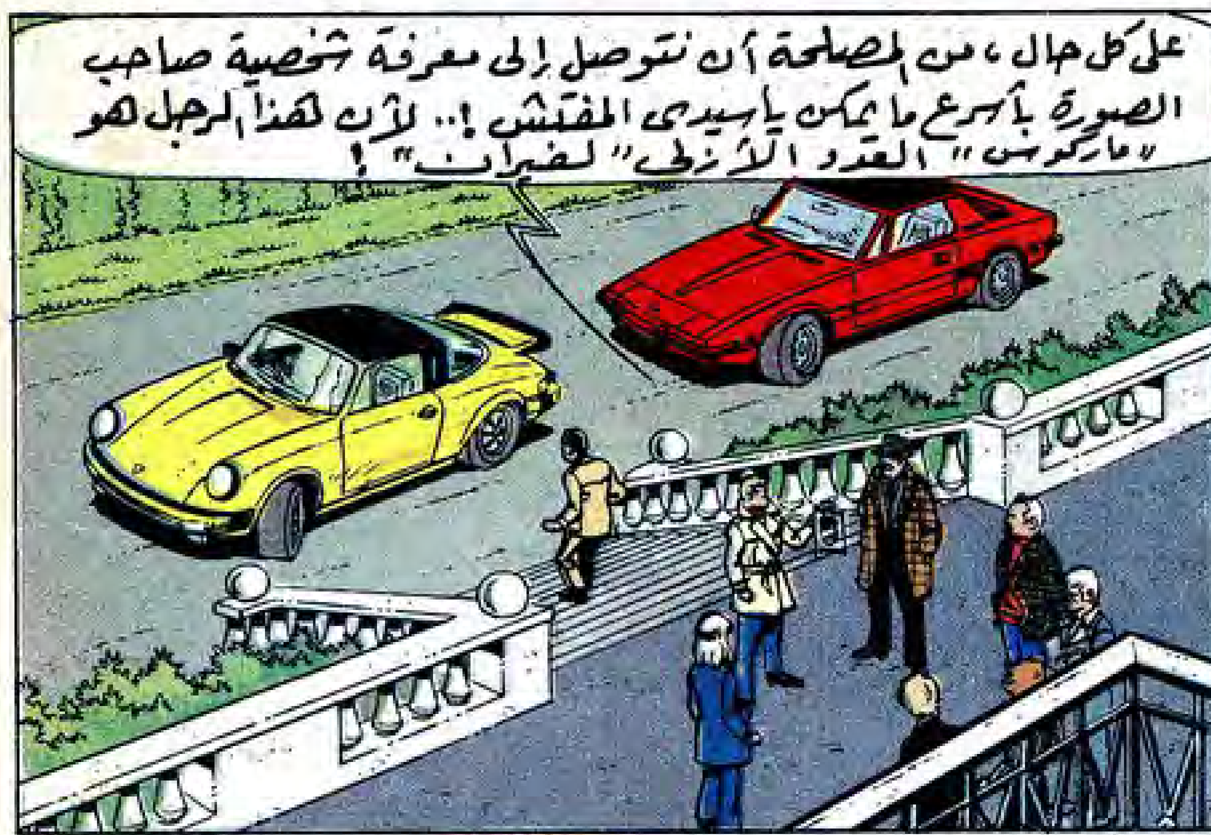
أثناء إجراء التحريات تلقى « ريك هوشيه » مرة أخرى ، رسالة من « فيران » . . . . .

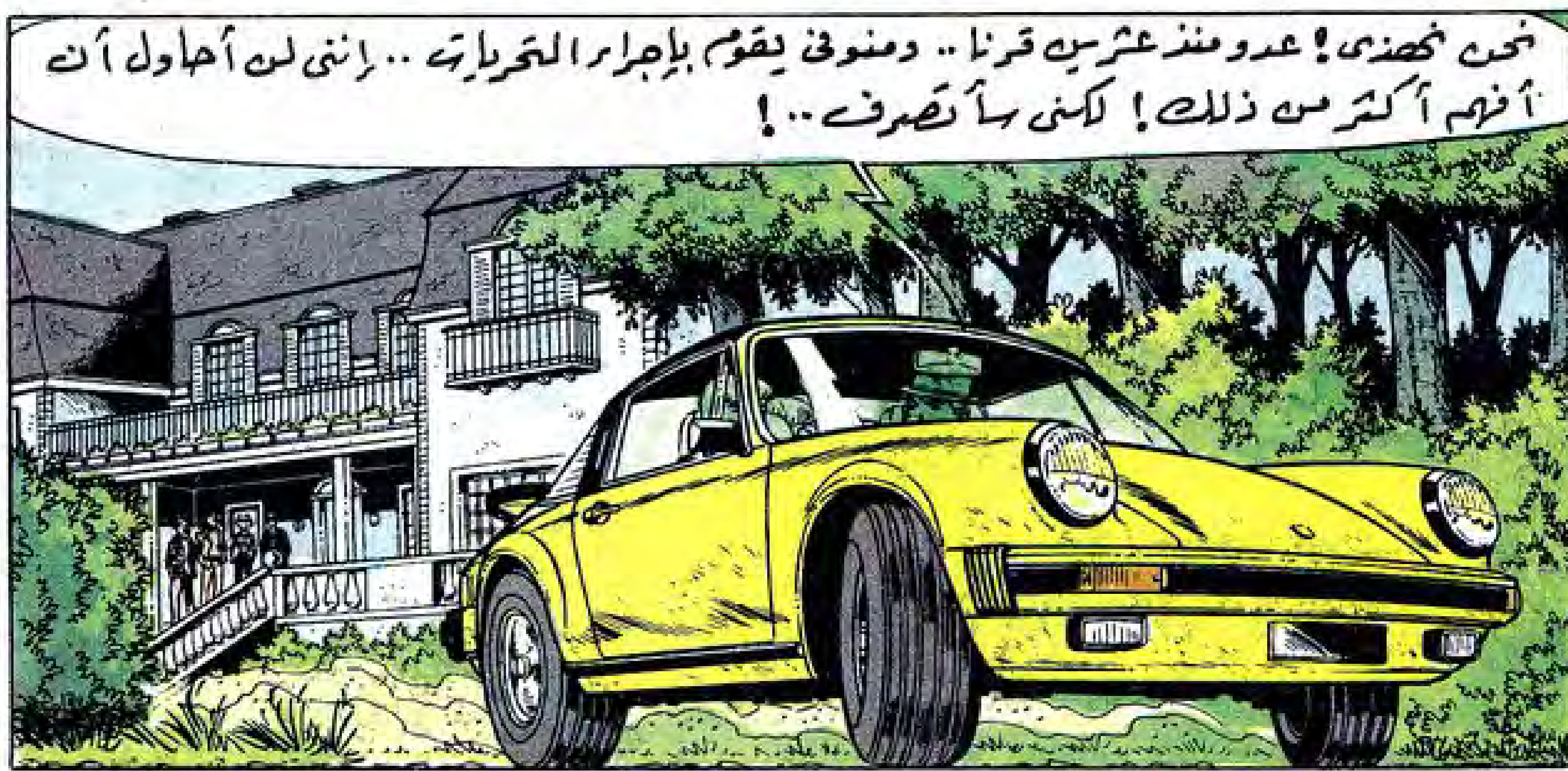
















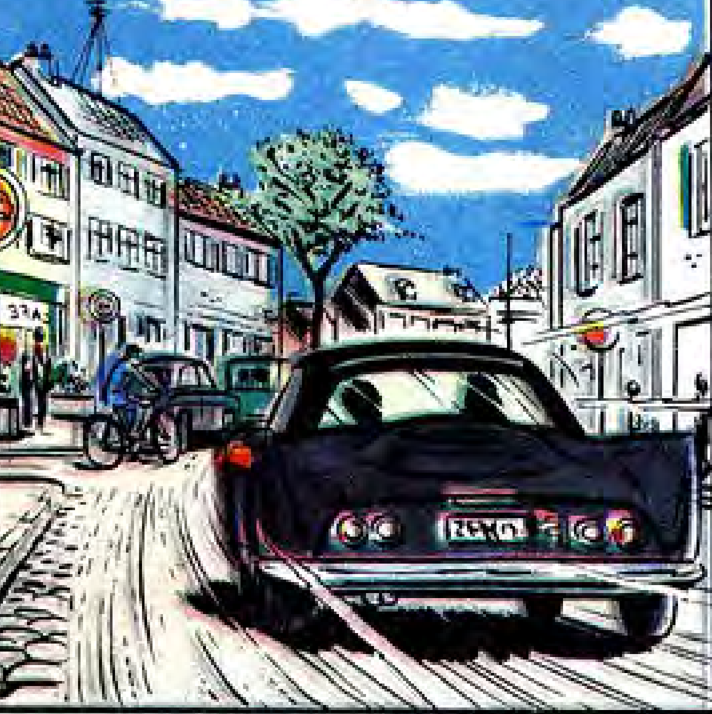


السيارة رقم ١٣

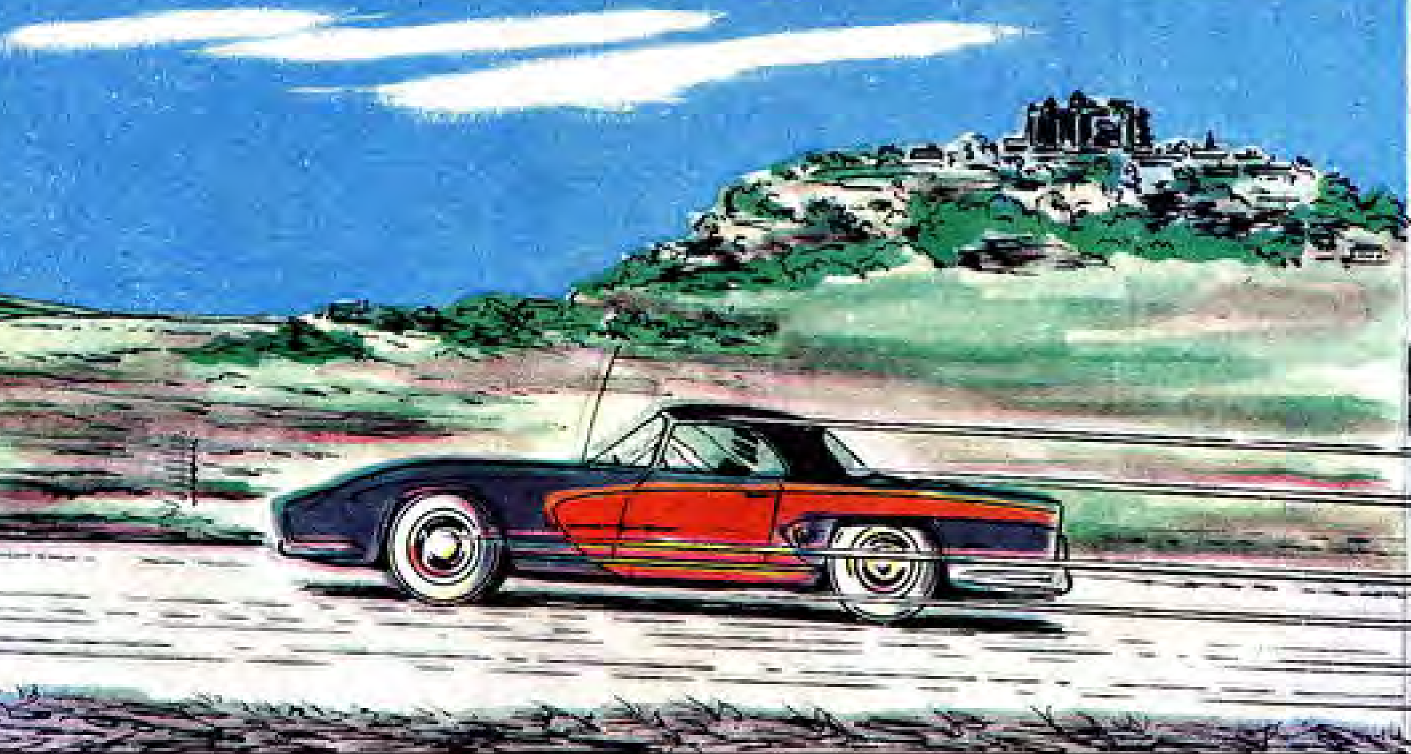
رسوم: "چان جريستون"







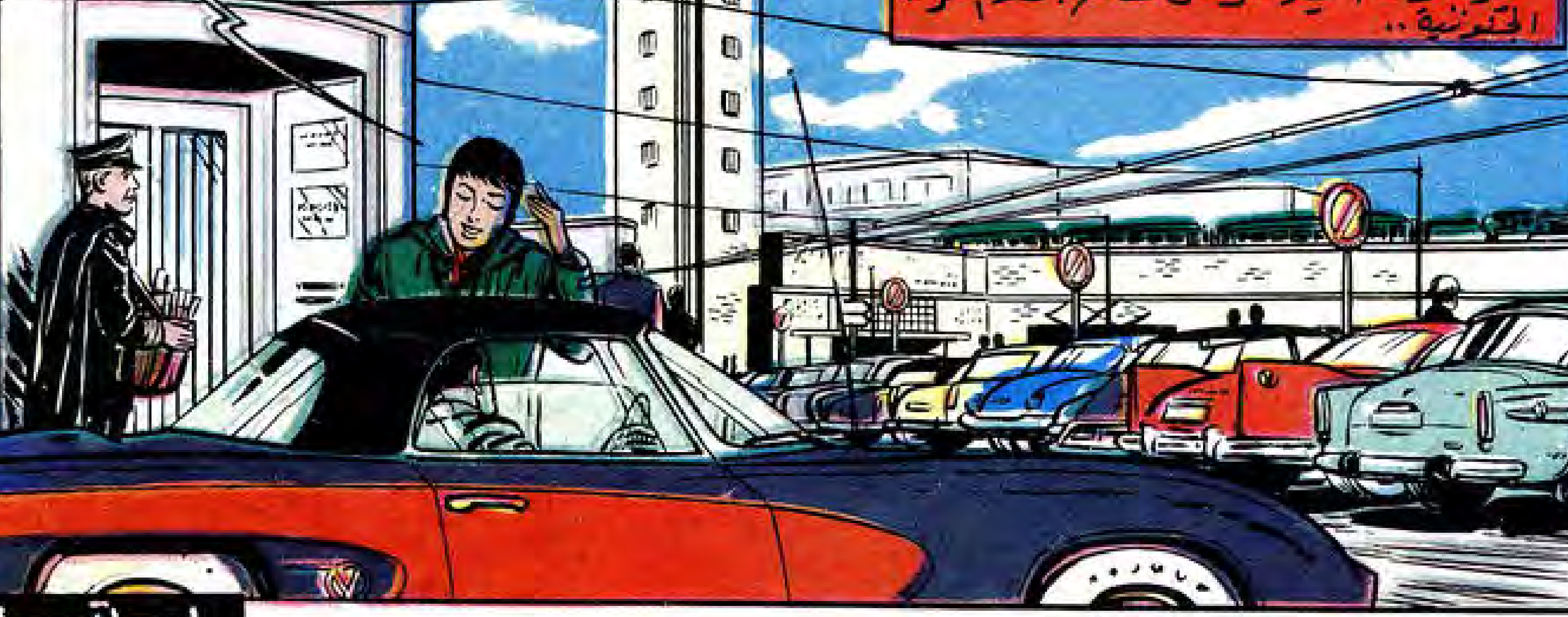












يتبع

ميشيل ڤايان


وهذه سيارة "كونكورد" رسمها..؟؟
"نونو فرنندس" من لشبونة...


إن المشروعات الفرنسية ستدرس غداً، وكما رأيتما، فالأفكار كثيرة! أعتقد أننا سنخرج إلى السوق سيارات "ڤايانت" التى ستحدث ضجة..!..
لهذا جميل يا "جان بيير" أتمنى لك التوفيق.!


وبعد زيارة المكاتب الخاصة بالدراسات، لحق "ميشيل" بالميكانيكى الوفى الخاص به، "جوزيف"!
ما أخبارك يا "جوزيف" ؟.. لابد أن موسماً بأكمله بدون مسابقة، قد بدا لك طويلاً..!


حسناً يا سيد "ميشيل"، لقد كنت أنعم بعطلة يوم الأحد الأسبوعية.. وبما أننى أهوى الصيد، كما تعلم، فقد كان لهذا يسعدنى لكنى سعيد بلقائك يا سيد "ميشيل"...
وأين كنت ؟


حسناً! إن السيارة طراز II التى حولوها إلى طراز I.. لاتروقه لى.. إذ أننى أحب العمل على المحركات الكبيرة..
هيا هيا! لاعليك، فأنا واثق من أنك ستعتاد على المحركات الجديدة، لكن حذار، لاتبحث بعد الآن عن محركات "الڤايانت" فى الجزء الأمامى، لأنها ستوضع فى الخلف من الآن فصاعداً!..


أى أى أى!.. حتى السيارات الڤايانت محركاتها خلفية ؟.. يجب أن أتعود عليها، وإلا فإن كل عملى سيكون معكوساً..!
ممنوع


وفى فجر اليوم التالى، انطلق "ميشيل" بسيارته متوجهاً إلى "بلجيكا".. لكن فى اللحظة التى كان سيعبر فيها البوابة..
فرووف


لهيه. أ لهذه أنت مرة أخرى ؟.. آه. لا!.. إننى...


لاتشغل بالك ياسيد "ڤايان"! إننى لم آت للمطالبة بالصورة! يمكن أن ترحمنى!... لأنى الواقع، إننى سأذهب معك إلى بروكسيل!
!؟

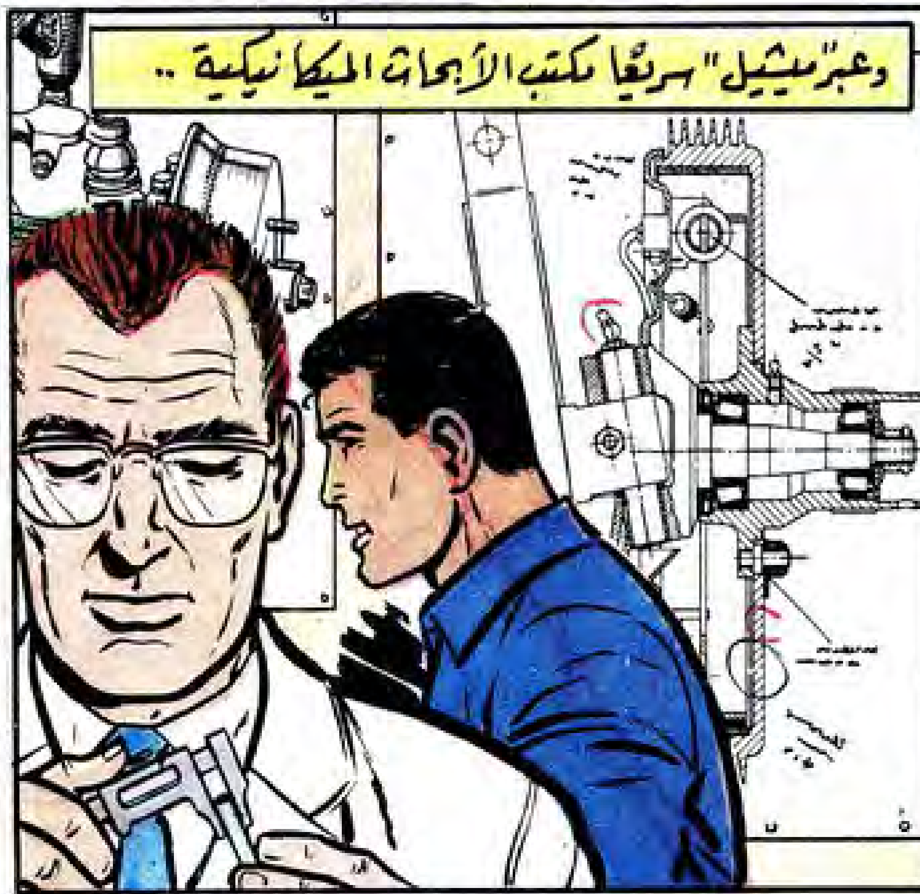

لما كنت أعلم أنك مسافر إلى هناك، قلت لنفسى!..
ليكن! لكنى أنبهك إلى أنك ...

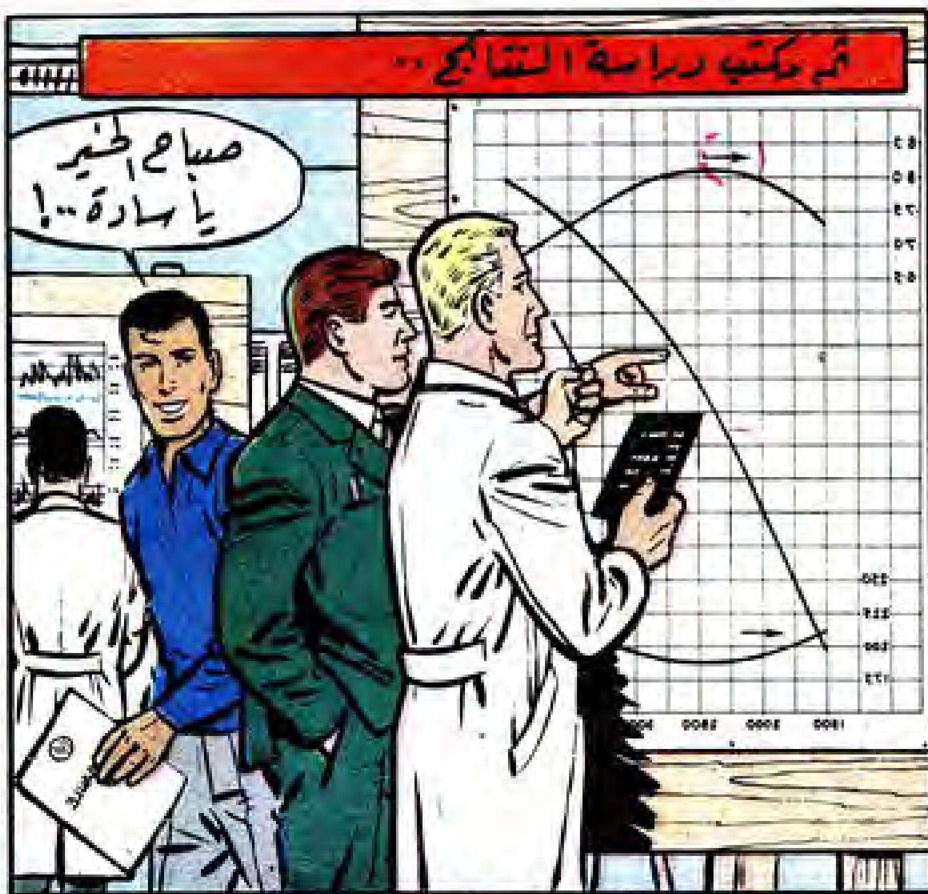

ستندمين!
فرووو

السيارة رقم ١٣

رسوم: "چان جريتون"



















ميشيل ڤايان


أوه، إن كونك ممثلة لـ .... ٣٠٠ قارئة لا يهمني في شيء، فأنا.. بالمناسبة أي قرائي تقصدين..؟
آآآه! هذا أفضل! أرى أن الوحش قد هدأ قليلا.. سأنتهز هذه الفرصة لأقدم نفسي!..


اسمي "فرانسواز لا .. لوتار"، محررة في المجلة الأسبوعية "لين". مجلة الفتيات الحسناوات!
آه، في هذه الحالة الأمر يختلف! ويبدو لطيفا...


وماذا يمكنني أن أقدم لقارئاتك الشابات، لفتياتك الحسناوات من خدماتي؟..


كل ما في الأمر، أنني أريد نشر إحدى صورك، وعليها إهداء للقارئات.. لذلك أود لو أعطيتني مجموعة من الصور، أنتخب منها أفضلها...!
مجموعة من الصور؟!


هل تظنين أنني نجم سينمائي؟ اذهبي إلى سكرتيرتي، فلربما عثرت في أحد أدراجي مكتبها على ما يفيدك..
لكن! إلى اللقاء!


أبي.. نعم أعلم أنك في انتظاري.. لا تؤاخذني، فقد كان هناك ما عطلني.. أنا قادم


إن هذه الفتاة تضيع لي وقتي أين وضعت تقريري عن الـ.. آه، ها هو!..


أنا في انتظارك أما.. حسنًا، ها أنت مرة أخرى! هل حصلت على ما تريدين؟
لا!.. إن سكرتيرتك لا تملك شيئا.. اللهم إلا هاتين الصورتين..


في إحداهما تشبه "فرنان رينو".. وفي الأخرى تبدو.. تبدو أبله!
مهلًا! لا تنسي أن هذه الصور التقطت لي في نهاية السباق! فلا تؤاخذيني إذا لم أبدو مبتسمًا كفتى الشاشة الأول..


إني آسف، فهناك من ينتظرني.. عودي لمقابلتي مرة أخرى..


حسنا، حسنا، لا تغضبي هكذا.. سأبحث لك في المنزل وستحصلين على الصورة التي تريدينها.. اتفقنا..
اتفقنا! إلى الغد!


ولا تنس أن تكتب الإهداء لطيفا لقارئاتي، فهن يتصورن أنك إنسان لطيف، ولا داعي لأن تخيب آمالهن!
!؟!

ميشيل فايان

فوجيء « ميشيل فايان » لدى عودته ، بوجود فتاة فى مكتبه . . . .

























من أبطال كرة القدم فى الدورات الإفريقية

نوكونو :

اعتبره خبراء الكرة فى القارة الأفريقية ، أحسن لاعب لعام ١٩٧٨ . يبلغ « نوكونو » من العمر ٢٤ عاماً ؛ وعلى الرغم من طول قامته (١,٨٥ متر) إلا أنه خفيف الحركة ، يهوى المخاطر والمغامرة بالكرة ، ومع ذلك فإنه يتميز بضبط النفس والهدوء . وهو يتقن عمله كحارس مرمى فريق الكمرون . وكم من مرة راح يلتقط الكرة وهى تهوى من ارتفاع ١٨ متراً . ولطالما ظن المهاجمون ، أنه لن يقدر على صد هجماتهم ، وأن الكرة لا ريب ستنفذ إلى الشبكة . . . ولكن فى اللحظات الأخيرة وغير المتوقعة ، يهوى نوكونو بقامته المديدة على الكرة ، ويستلقى عليها ، أو على العكس ، يدفع بها بقوة إلى أرض الخصم . . . ومن هنا استحق «الأوسكار الذهبي الأفريقى » .

عبد الرزاق :

إنه القائد الجديد لفريق غانا القومى ، وهو الفريق الذى فاز بالبطولة فى دورة مارس ، والتى كانت ملاعب أكرا مسرحاً لمواجهات شديدة .

ويتميز عبد الرزاق « بتمريراته » غير المتوقعة من الخصم للكرة ، وبسرعته الفائقة ، إلى جانب بديهة حاضرة ، وبذلك يستغل كل إمكانياته البدنية والعقلية فى اللعبة .

وقد تألق نجمه بسرعة ، فبدأ يلعب فى الفرق الثانية ، وهو لا يتجاوز من العمر ١٦ سنة . ثم دعى للانضمام إلى الفريق « بلاك ستارز » ، وهو فى الثامنة عشرة . فلا عجب، إن بلغ عدد المباريات الدولية التى اشترك فيها مائة مباراة ، وهو لما يتجاوز ٢٢ سنة .

وقد فاز ناديه أكثر من مرة ببطولة غانا . وهو يرفض الانضمام إلى أى فريق أجنبى ، على الرغم من كثرة العروض التى قدمت له . ويكفيه فخراً ، أن اعتبر من أكثر اللاعبين فى أفريقيا ، مهارة وإتقاناً للعب .

طـارق :

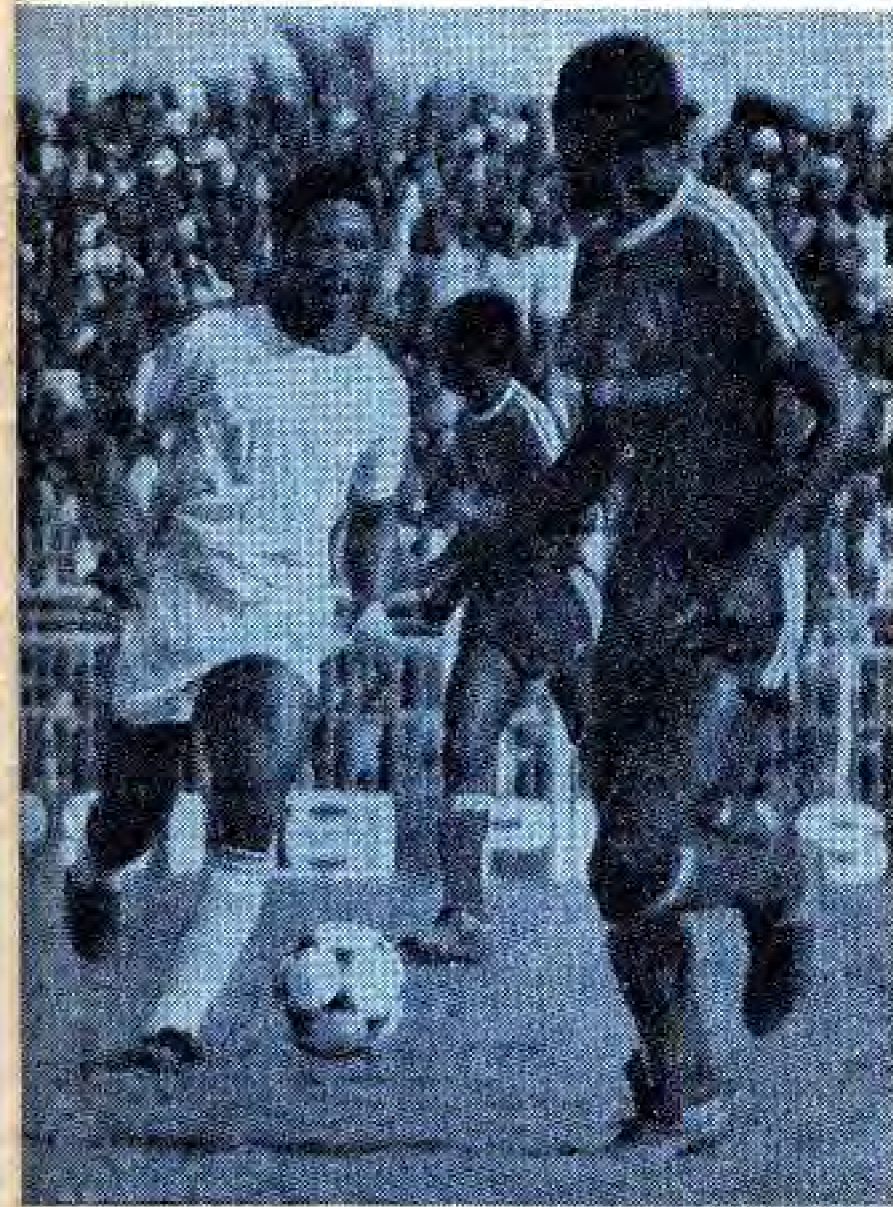
لقد حققت تونس حلم أفريقيا ، وذلك بأن اقتحمت ميدان مباريات كأس العـالم . وسرعان ما عرف عشاق الكرة فى العالم ، أسماء كل من تميم وعقيد ، ونايلى ، والإمام.. ولـكنهم عرفوا أيضاً دياب طارق .

وقد تولى إدارة دفة اللعب فى فريقه ، فرفع من كفاءة اللاعبين ، إلى مستوى الفرق العالمية. ويتميز بذكاء شديد ، ويعرف كيف يصوب تصويباً دقيقاً . وعلى الرغم من أنه لم يتجاوز من العمر ٢٤ عاماً ، إلا أنه لعب لتونس ٦٠ مرة . فلا عجب إن غدا بطلا قومياً .

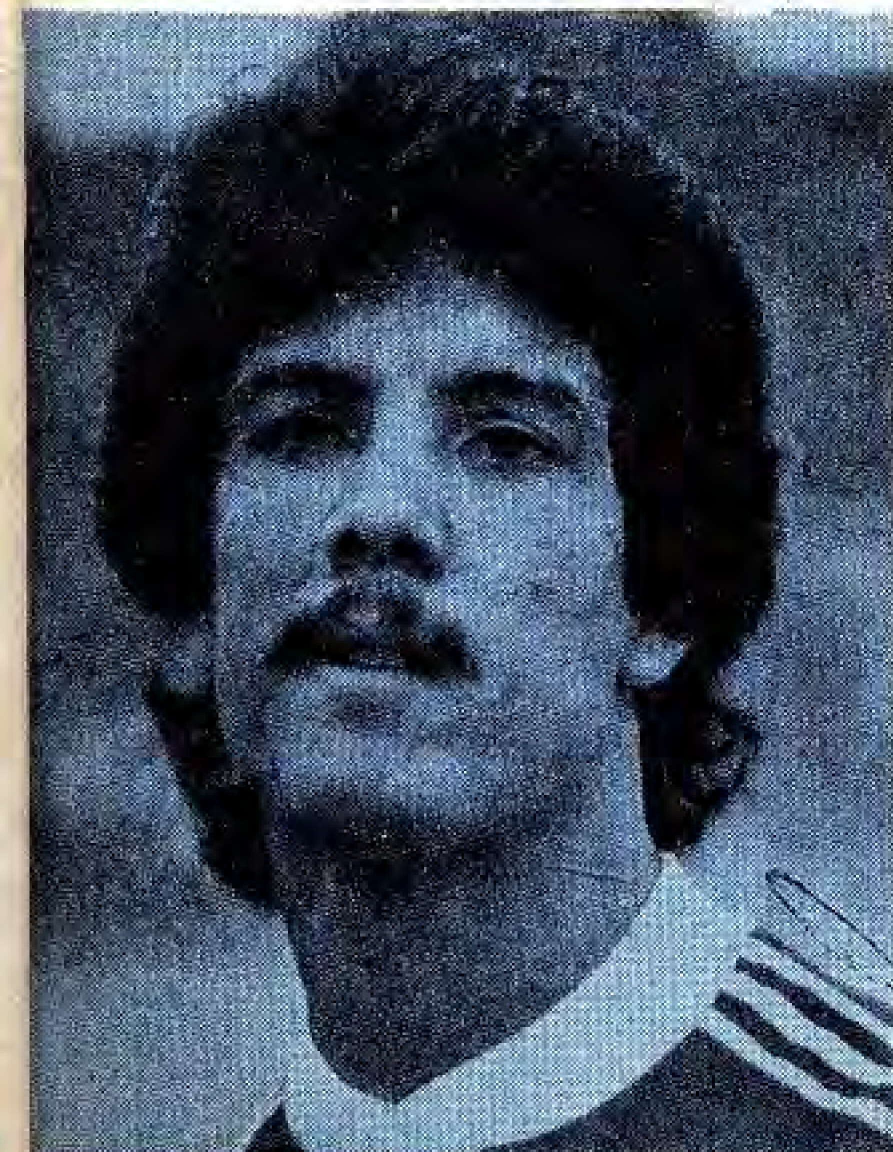


نوكونو ▲

▼ عبد الرزاق



▼ طارق



مواعظ

* قال أحد الأدباء ينصح ابن أخته :

« أنت ولدى ما دمت والقلم شأنك ، والمدرسة مكانك ، والدفتر أليفك ، فإن قصرت ولا إخالك (لا أظنك مقصراً) فغيرى خالك ، والسلام . »

* **قيل لأحد العقلاء : من أدبك كل هذا الأدب ؟ قال نفسى .**

فقيل له: وكيف يؤدب الإنسان نفسه ؟ قال : كنت إذا رأيت حسناً أتيته، وإذا رأيت قبيحاً أبيته ، وبهذا وحده أدبت نفسى .

* من لم تؤدبه المواعظ . . . أدبته السنون.
* **من شاور الرجال ... شاركها فى عقولها .**

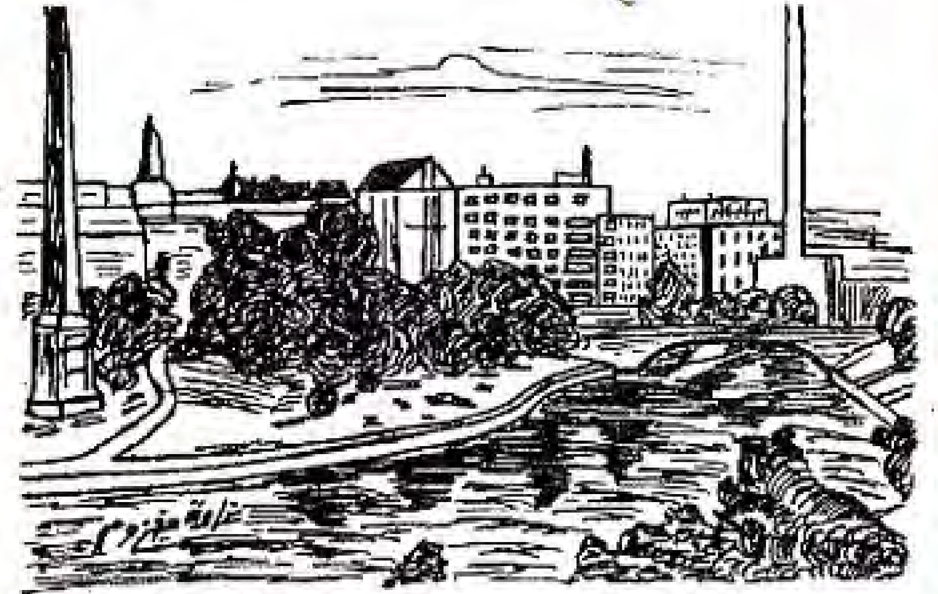
جمعها : سليمان جادو سليمان سالم
كلية الآداب بقنا - جامعة أسيوط

من غرائب الطبيعة

* يوجد فى بيرو ، نوع من الأشجار ، له أوراق سميكة ، تكثف البخار الذى فى الهواء ، بمعدل ٧٠ لتراً من الماء يومياً ، وحين يحل فصل الصيف ، ينهمر مطر غزير من أوراقها ، وكأنه دموع . وفى أمريكا الشمالية ، تنمو شجرة أخرى من فصيلة المانجو ، تذرف الدموع ، وتصدر صوتاً يشبه النحيب ، ويطلقون عليها اسم (الشجرة الباكية) .
* وهناك شجرة تنمو فى الهند ، يطلقون عليها اسم (نخلة السكر) ، يسيل منها كل يوم شراب حلو المذاق ، بمعدل ٣ لترات يومياً . أما إذا ترك ذلك الشراب لمدة ٣ - ٤ أيام ، فإنه يتحول إلى خل من نوع جيد . ويستخرج السكر من هذا الشراب ، ويعطى فدان النخيل منه حوالى ٣٢٠٠ كيلو جرام من السكر . وعندما تكبر الشجرة وتشيخ ، يتجوف قلبها ، ويمكن استعمالها أنبوباً للمياه .
* وهناك شجرة تحرص على الزهرة الواحدة ، وتنمو فى (سيبيريا) ، وتزهر فى يوم واحد فى العام ، واسم الزهرة الوحيدة (الزهرة الثلجية) .
* ولعل أغرب الأشجار فى العالم ، هى هجرة (ألوى) الأمريكية ، التى لا تزهر إلا مرة واحدة ، كل مائة عام ، ويصل ارتفاع زهرتها إلى ثلاثين قدما .
* توجد فى أمريكا الشمالية ، أشجار تسمى (السكو) . وقد تعيش إلى ثلاثة آلاف سنة ، ويبلغ ارتفاعها ١٠٠ متر ، وقطر محيطها ٥ أمتار .

عصام الدين السيد الشاذلى بسيون - غربية ١٥ سنة

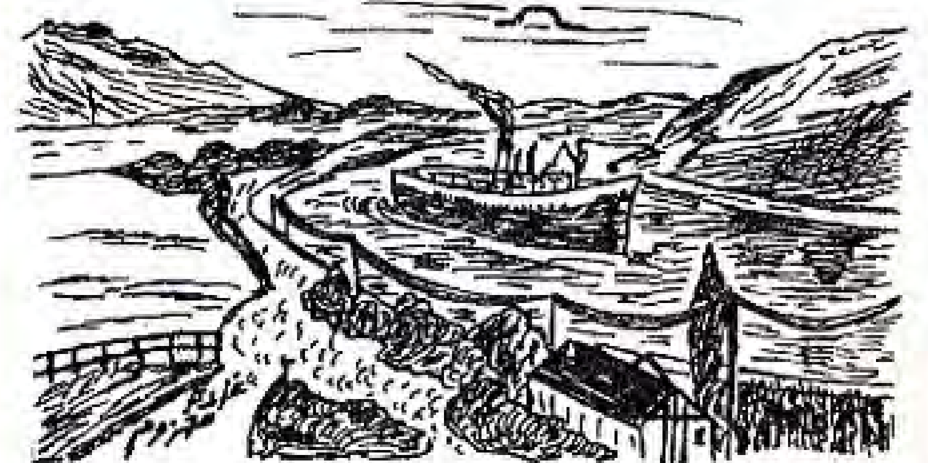
من رسوم غادة مخزوم



مدينة جميلة



هيا نبدأ الرحلة



مع السلامة

مواهب



وهوايات

حياة الإنسان ما أعجبها

« ما أسهل اللج فى الداء .
ما أصعب البحث عن الدواء .
طريق الخير دائما فيه عناء .
والشر أسهل ارتقاء .
الأفراح سريعاً أفول نجمها .
وللآلام لا انتهاء .
ولأجل ذلك نستيطن فى قلوبنا الحب للخير
ونكره الشر .
ومن أجل الصعب . . نبغى أن نكون سعداء .
وننفر من الآلام .
والليالى الدهماء .
نود أن نتحدى ما استطعنا المستحيل .
ونبقى مثالا يحتذى لكل جيل .
يعيش الإنسان فى رحم أمه . . بالظلام .
ليحيا حقبة من الأعوام .
ويعود ثانية إلى رحم الأرض . . إلى الظلام .
ما أشبه حياة الإنسان .
بوردة تفتحت تويجاتها أيام .
لترجع ثانية . . . وتنام .
إن أيامنا معدودة .
وحياتنا أشبه بالأحلام .
نقاتل . . تناضل . . نجادل . . لأجل أيام .
ما أعجب حياة الإنسان .
إنها معجزة تتحدى الأيام . . والأعوام » .

أ . خ
حمص — سوريا

الطموح

كن ذا مطامح لا مطامع فما
زادتك المطامع إلا تألما
إن تطمح فأنت كراق سلما
هل يرقى السلم من كان متألما
لا تجعل مطامحك إلا ما سما
فى السماء بك وطال الأنجما
بدر السماء ينظر لك متبسما
لا تبدل ذا التبسم تهكما
ماذا تسل ؟ : كيف يبقى باسما
رد الابتسام له ولا تندما
هل يسمعك القمر ويرى التبسما !
ردى نعم . يبتسم ويزد التبسما
كيف السمو بالمطامح تنعما ؟
قل هل تبقى الشمس الأنجما
كن شمسا والشدائد أنجما
أشرق هل ترى سواك أنجما ؟

« أعزف على العود »

يسألنى سائل عن الصمود
ضد حوادث دهر ركود
ردى الحياة قلب وورود
فاقنع منها بطلب ودود
يسأل هل ترضى الأسود
أن أرانب عليها تسود ؟
ردى — كما ظنى — خير الردود
أعزف على أوتار العود
لحن الشجاعة والصمود
لا تسل بعد هذا عن أسود

أشرف أبو اليزيد مرسى
بنها — ج . م . ع

أمى

حنانك من حنان الله
وعطفك عمرى يوم ما أنساه
يا نور الكون يا روح الروح
إلهى يحرسك فى علاه
يا أمى
فى بسمتك هنا وأنغام
يا منورة الدنيا عليه
وف نظرتك فرح الأيام
وسهرها يهنى عنيه
ليلك نهارك تراعينا
سهرانة دايماً تواسينا
يا نور الكون يا روح الروح
إلهى يحرسك فى علاه
يا أمى
رضاكى من فضل الرحمن
ومن رضى المولى علينا
تهدينا للخير والإحسان
والشر عنه تبعدينا
ما فيش فى باللك
إلا احنا وفرحتك من فرحتنا
يا نور الكون يا روح الروح
إلهى يحرسك فى علاه
يا أمى
تعيشى على طول الأيام
ولا نتحرم يوم من حبك
يا نور على قلوبنا وسلام
قادر يطمن لك قلبك
يا أمى ربنا يحميكى
دى الجنة ما بين أياديكى
يا نور الكون يا روح الروح
إلهى يحرسك فى علاه
يا أمى

زينات على سالم السخاوى

« حل فكر معنا »
« الكرة الرابعة »
الطريق « جـ »

٦ – وأضفنا إلى حالة انعدام الوزن ، التى يشعر بها جيلنا الصاعد ، لوناً من عدم الجدية فى تحمل المسئولية . وكانت النتيجة المحتومة ، فى حالات غير قليلة ، سلبية وعدم مبالاة . إن وسائل الإعلام ، قصرت فى كثير من الحالات ، فى أداء رسالتها نحو الشباب ، فقدمت إليه ألواناً من القصص والمسرحيات والأفلام والتحقيقات الصحفية تعوزها الجدية ، وتقدم المثل السيء ، فضاع احترام الصغير للكبير ، والطالب لأستاذه ، وفقدنا من القيم ، ما كان وجودها حصناً منيعاً يدفع عنا الكثير من ويلات الزمن .

هل تصدق « ياشهريار » ، أن أستاذاً فى الجامعة ، عندما أساء أحد الطلبة التصرف فى المدرج ، طلب منه أن يخبره باسمه .

فنظر الطالب إلى أستاذه نظرة ساخرة ، وقال : أنا المسحوق « رابسو » . . .

وقاطعنى « شهريار » قائلا : « وما الغرابة فى هذا ، إذا كان أبوه قد أسماه بهذا الاسم ؟ إنى أراك تتحامل على الجيل الصاعد ، وتحمله كل الأوزار ، ألا يكفى أننا وصفناه فى حلقتنا السابقة ، بأنه فَقِدَ وضاع ؟ إنك تحاول مرة ، أن تناصر جانب الحق ، فتعترف بأخطاء جيلكم ، ثم لا تلبث أن تهاجم الشباب . هذا أسلوب غير . . . . . »

وصحت فيه : « المصيبة أنك أيضاً من أنصاف المتعلمين ، أو فى الحقيقة أنك من الجهلاء . إذا كنت حقاً تتابع الأفلام السينمائية ، فلعلك أيضاً تتابع إعلانات التليفزيون ، وإنك تعلم أن « المسحوق رابسو » اسم لنوع من الصابون ، يستخدم فى الغسيل . ولعله يفيد فى تنظيف مخ جلالتك ، حتى تتضح لك الحقيقة ، وتلتزم الموضوعية فى حكمك . إنى يا صاحب الجلالة ، لا أنكر أبداً أن المسئولية تتمثل فى مقدار ومدى ما يشعر به الجيل الصاعد من ضياع ، يقع عبؤه على جيلنا . ومع ذلك فيجب ألا يلحق بنا الظلم ، فيقول أولادنا ماقلته ، حين نطقت بكلمتك : « هذا ماجناه أبى » .

أتدرى ياشهريار أن شاباً من الإسكندرية كتب إلى مؤخراً معلقاً على مناقشاتى السابقة معك ، فقال : تقول إن جدتك رحمها الله كانت تروى لك كيف كانت الحياة تتوقف عندما يدخل جدك المنزل . . أين هذا مما يحدث الآن أنه فى القرن العشرين عند حضور رب الأسرة نجد الحياة تدب فى المنزل والأطفال الصغار فرحين بآبائهم .

ثم إنك قد لا يعجبك أن يناقشك ابنك ويعارضك كل المعارضة . . إنى لأعجب لأن المفكرين والأدباء والصحفيين يصفوننا بالسلبية التامة . . كيف هذا وأنت مثلا عايز القرن الخامس عشر مثل القرن العشرين يبقى العالم فى تقدم ونحن فى تأخر دائم وعند ذلك يلقوا علينا مسئولية هذا التأخير ، مع العلم أنكم أنتم سبب تأخرنا ، لأنكم تتمسكون بهذه العادات القديمة التى لا فائدة منها . نحن نريد الحرية ، نريد الانطلاق ، نريد أن يكون لنا رأى فى كل صغيرة وكبيرة حتى فى السياسة يجب أن يكون لنا رأى ، نحن طلائع المستقبل ، لا يجب أن تملؤوا رؤوسنا بهذا الكلام . . .

هل إذا قلت أنا لبابا « ياسيدى افهمنى » فهل أنا لا أحترمه ، بل بالعكس أن هذا يزيده احتراما منى وتقديراً له . . مش سيادتك تزعل لأن ابنك قال لك « يا ابنى » .

كم كانت سعادتى كبيرة « ياشهريار » لما تلقيت هذا الخطاب من إبراهيم عبد القادر ، لأنى لمست بين كلماته ، وفى طيات عباراته عنفوان الشباب الذى يتفتح على المستقبل . . لمست إخلاصاً لقضية ، وحرصاً على حرية وسعياً وراء اكتشاف جديد . .

قد يكون فى حماس إبراهيم عبد القادر ماجعل بعض الأمور تلتبس عليه ، فإنى ذكرت أن والدتى – ولست أنا – لا يعجبها أن يقول أولادى « ياعمى أو يا ابنى » ، ومع ذلك فليطمئن فؤادك . إننا نعلم تماما أننا لا نملك ، كما لم يملك آباؤنا وأجدادنا من قبل ، أن يحركوا إلى الوراء عقارب الساعة .. فالزمن يسعى قدما ، والعالم يتطور كل ساعة . . فكيف نستطيع . . وكيف نرضى أن تظلوا متخلفين ! !

لا تظلموا جيل آبائكم فليسوا سبب تأخركم . . وحذار . . فسيقول لكم أبناؤكم هذا القول فى يوم ما ، ولا تحزنوا حينذاك ، فنحن السابقون . . وأنتم اللاحقون .

ليثق جيلكم أننا نريد أن نسمع رأيكم وليكن فى كل صغيرة أو كبيرة . . ومع ذلك لانريد أن نسمع هراء ... لقد دفع جيلنا الثمن غالياً ، عندما ظن البعض أن الحرية فى أن يعطى المرء ما لا يملك ، ويفتى فيما لا علم له به ، وينطق بالسوء دون حساب على إساءته . . . فليكن لك رأيك ، ولكن الرأى كأى بناء ، لابد له من أساس ، وإلا هوى وسقط . وأساس الرأى هو الدين والأخلاق والعلم والثقافة ، فمتى استندت إلى أى من هذه العناصر أو كلها مجتمعة ، فستكون قوى الحجة ، تجد من يستمع إليك ويصغى بشغف لما تقول . أما إن اعتقدت أن الحرية أن يكون لك رأى فى كل صغيرة وكبيرة ودون أن تفيد ، فما أبعدك فى ذلك عن الحق ، ورأيك مضيعة للوقت ومثيرة للبلبلة . لا تسىء الظن بنا ياجيل المستقبل ، ولا تتعجل فى الحكم على ظواهر الحال ، بل دعك من المظهر ، واسع إلى الموضوع .

فى الحقيقة وتأكيداً للحق ، أقولها إن جيلنا قد فقد . . . . . هو نفسه بعض الطريق ، من جراء الظروف والملابسات التى ذكرتها ، ثم كانت أن تتابعت الأحداث فى العالم بسرعة رهيبة ، ففقدنا السيطرة على الموقف ، وضاعت معنا معالم الطريق ، ورحنا كالفيلسوف « ديوجنيس » نسير بمصباح فى وضح النهار . نبحث عن الحقيقة ، ولكن أين هى ؟ فقد كان هذا قدرنا .

ولتصبح على خير ياشهريار ، ولتنم على « الوسادة الخالية » ، وإن « الشمعة تحترق » و « آه يازمن » . وسكتت عن الكلام المباح ، وانصرف شهر يار .

(م. ف. ا)

خواطر مع شهريار



هذا ما جناه أبى !!

ما كدت أشعل الشمعة ، حتى ظهر « شهريار » ثم صاح : « محكمة ! اتضح بعد المداولة ، أن الجيل الضائع ، قد فقد من جراء أخطاء الجيل السابق . إن هذا ما جناه أبى علىّ . . . . أبى فوق الشجرة . . . . »

وقاطعته صارخاً : « رويداً » ! رويداً ! ومهلا أيها المخرج السينمائى ، أتراك فى عالمك الآخر من هواة الأفلام ، تسرد عناوينها لتؤكد أنك تلم بالتطور السينمائى فى بلادنا ؟ بربك ما علاقة « هذا ما جناه أبى » « بأبى فوق الشجرة » ؟ ومع ذلك فقد أجد فيما نطقت به ، صورة شبيهة لما نواجهه فى واقعنا » .

« إن الجيل الصاعد ، قد فقد بعض جوانب الاتزان لمجموعة من الأسباب ، أسوق بعضها ، فأقول :

١ — كان عالمنا الشرقى يخضع لعدد من العادات والتقاليد ، توارثها الأجيال ، وكان لها احترامها ، إن لم أقل قدسيتها . وعلى حين فجأة ، اختلط حابل عاداتنا المتوارثة ، بنابل عادات مستوردة ، فشب جيلنا فى آونة بدأت فيها بعض هذه التقاليد ، تتخذ فى نظرنا شكلا جديداً ، ولوناً خاصاً ، ثم أصبح لون التباين صارخاً فى نظر أولادنا ، وراح جيلنا ضحية ، فهو قد فقد الطريق . ومن الطبيعى أنه تعذر عليه بعد ذلك ، أن يهدى الجيل الصاعد ، إلى طريق لم يحدد هو معالمه .

٢ — إن من مظاهر انعدام الوزن فى جيلنا ، انتشار التعليم فجأة ، وعلى نطاق واسع ، فى حين أن جيل آبائنا ، وخاصة جيل أمهاتنا ، تميز إلى حد كبير ، بالأمية . ومن هنا ظهرت الهوة بين أسلوب تفكيرنا ، ومفاهيم من سبقنا .

٣ — ثم كان أن تعرضت منطقتنا العربية فى العشرين سنة الأخيرة ، إلى هزات سياسية واقتصادية واجتماعية عنيفة ، وتباينت المذاهب ، وتعددت الآراء ، وانقسم الشباب إلى فريق يعضد ، وفريق يعارض ؛ فكان منهم من وجد فى العودة إلى تراث الأجداد ، وفى التمسك بالقيم وأصول الدين ، ملاذاً يأوى إليه ، وينأى به عن دوامة المعركة الفكرية الدائرة ، فى حين انطلق فريق آخر ، انطلاقة فجائية نحو الجديد ، بكل مافيه من متناقضات ، وآنس فى هذه الانطلاقة ، نافذة تدفعه إلى عالم جديد ، هو المستقبل المتطور المتحرر . وكم من طائفة من الشباب تقلقلت ، فهى تارة تجتذبها قيم الدين ، وتراث الأجداد ، وتارة تبهرها أضواء المستقبل المتحرر ، بلا قيود ، فتصورت أن الحرية حقوق من غير واجبات ، وأن أى قيد يرد عليها ، إنما هو سمة من سمات الرجعية ، يجب التخلص منها .

٤ — وفقد جيلنا سيطرته على أصول التربية فى المنزل ، فكل مايحاول أن يشيده فى الداخل يجد من النقيض فى الخارج مايهدمه ، ويقضى عليه . . واتسعت دائرة التعليم ، وأفسح المجال للجميع ، لينهل من منهل العلم الغزير . غير أن جيلنا تراخى وخانه التوفيق ، فلم يوفر للجيل الصاعد ، إمكانيات التعليم الدسمة والمرتبطة بالتربية ، فحصل الجيل الصاعد ، على قشور من المعرفة ، وواجهنا مشكلة خطيرة تهدد مستقبلنا ، وهى ماتعرف بمشكلة « أنصاف المتعلمين » . فهم يمسكون بأيديهم شهاداتهم ، وتخضع هذه لتسعيرة فى الأجور لدى التعيين ، فى حين أن كثيراً منها ليس إلا مجرد شكل . أما المضمون ، فهزيل باهت اللون . والمصيبة حين لاتدرى ، فحامل الشهادة يريد أن يشق طريقه بالشكل دون المضمون ، وإذا به يصدم فى الحياة ، حين يرى أن كثيراً من جوانب المعرفة ، لم يحصل عليها ، بل لايدرى عنها شيئاً .

٥ — وسارت الأفواج كلها فى هذا الطريق ، طريق التعليم العالى . فإذا به فى النهاية ، يقود إلى طريق مسدود . وفات جيلنا ، أن يهيىء للتعليم الفنى ، والتدريب المهنى ، مكانه الأساسى فى الحياة ، بل دفعنا للاعتقاد بأن من يسلك هذا الطريق ، إنما هو الإنسان الذى سيظل طوال حياته كلها ، أقل شأناً ، وأدنى حظاً فى الحياة .

« هيرچيه » لاتروق له رسوماتى كثيراً ، لأنها فى نظره جافة وجامدة . . . وبذلك اعتبرتها قد وئدت . وحلت مواعيد الإجازات ، وسافرت إلى فوج . وما أن وصلت هناك ، حتى تسلمت برقية مكتوباً فيها : نبدأ أليكس خلال بضعة أسابيع ، نرجو العودة سريعاً . وعلى الفور ، قفلت عائداً إلى بروكسل .

تان تان : هل كنت مستعداً بصفحات من أليكس ؟

مارتان : كلا ! وعندما قلت « لى بلان » إنه ليس لدى أى شىء معد منها ، أعتقد أنى أمزح . وطلبت منهم تزويدى بلوحة المقدمة ، إذ كنت قد رسمت فيها أى شىء ، دون أن أتصور أن ذلك سيكون بداية لقصة مسلسلة . فأجابونى بكل برود : « إنها فى المطبعة » : فثارت ثائرتى ، إذ لم أكن قد وضعت تكملة للقصة بعد اللوحة الثالثة ، فنصحونى بأن أرسم ليل نهار ، وأن أقدم لهم اللوحات بمجرد الانتهاء من كل واحدة منها . وهكذا أصبحت « بأليكس المقدام » ، وهى أولى مغامرات هذه الشخصية ، سجيناً لأولى لوحاتى ! ولم أتمكن قط من إجراء أى تعديل فيها حتى اليوم.

تان تان : عبر الخمس عشرة مغامرة « لأليكس » لاحظنا مدى الدقة الشديدة التى تتسم بها ريشتك ، فهل لك أن تحدثنا عن ذلك ؟

مارتان : ولد « أليكس » نتيجة ولعى الشديد بالتاريخ . ولذا كان على أن أتوخى الدقة فى التفاصيل ! لقد كنت أستعين بالكتب التى أستعيرها من المكتبات . حقاً لقد كانت كتباً رائعة ! وإننى اليوم أقتنى مكتبة كبيرة زاخرة بالكتب القيمة ، التى تساعدنى فى قصصى المصورة . وهى تضم ٣٠٠٠ نسخة من كتب التاريخ ، إلى جانب موضوعات أخرى شتى .

تان تان : و « أليكس » كيف نبت فى أفكارك ؟

مارتان : اكتشفت من خلال مطالعاتى ، أن فرقة غالية أقامت بسوريا مع الرومان ، فى نفس الفترة التى غزا فيها قيصر بلاد الغال . وأذكركم أنه فى هذه الفترة بالذات ، لم يكن فى بلاد الغال ، أى شعور بأنهم دولة ذات كيان . . . كانت هناك قبائل وعشائر ، تتقاتل فيما بينها ! فلم يتأجج الشعور بالقومية ، إلا مع ظهور چان دارك . وكان المرتزقة الغاليون ، من أكثر من تعاونوا مع الرومان ، فى عديد من الحملات . لقد كان الرومان مشاة ممتازين ، ولكنهم . لم يكونوا فرساناً أكفاء ، فى حين كان الغاليون على قدر كبير من المهارة فى الفروسية . وعندما هزم كراسيوس فى سوريا ، ماذا فعل بهذا «الفريق» الغالى ؟ لا أحد يدرى . ولا توجد أية آثار تنم عنها فى كتب التاريخ . . . ومن هذا السؤال ولد « أليكس » . فى هذه الفترة ، كانت النساء والأطفال يصحبون المحاربين الغاليين . ومن بينهم شب « أليكس » . وسيتذكر قرائى أننى نوهت بهذه القبيلة الغالية فى إحدى مغامراتى .

تان تان : من هو « لى فران » ؟

مارتان : شخصيتى الثانية التى ابتدعتهـــا ، تختلف تماماً عن « أليكس » . . وقد ظهرت فى بداية ١٩٥٠ . لقد طرأت على ذهنى فكرة ابتكارها ، بينما كنت أقوم يوماً بزيارة نفق فى فرنسا ، به كمية من صواريخ ف ١ و ف ٢ التى ظلت فرنسا تحتفظ بها بعد الحرب . وكانت لازالت موجهة جميعاً نحو باريس . . . ومن هنا نشأت فكرة تأليف : « الخطر الكبير » .

تان تان : أسديت عام ١٩٦٥ عديداً من النصائح لكل من يرغب فى مزاولة رياضة التزحلق على المياه ، فهل لاتزال تمارس هذه الرياضة ؟

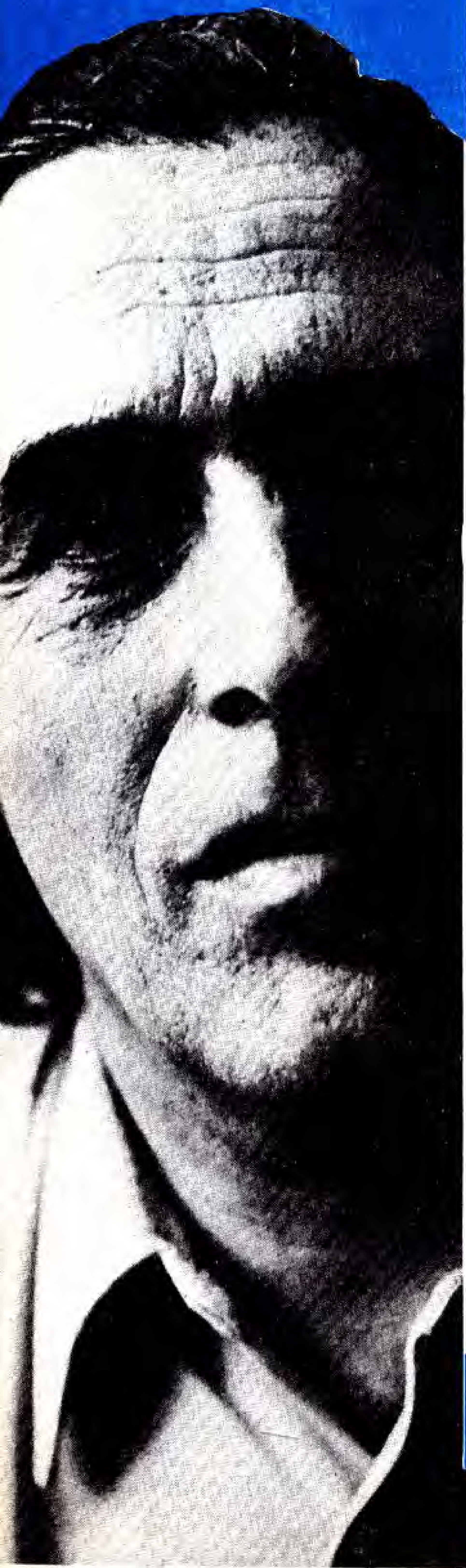
مارتان : طبعاً ، إذا كنت مولعاً بالتزحلق على المياه ، فإننى أستمر فيها مع مزاولة التزحلق على الجليد .

تان تان : هل لازلت مشدوداً بنفس القدر ، إلى القصص المصورة ؟

مارتان : ربما أكثر . فكلما تقدم بى العمر ، كلما زاد حبى للرسم . . . وما من شك ، فى أننى عندما أبلغ الثامنة والثمانين من عمرى ، وإذا كانت حالتى الصحية تعاوننى ، فإننى لن أغادر مكتبى وسأظل أرسم ، لفرط محبتى لمهنتى ! يالها من سعادة ! إننى أنفذ قصصى لهدف كبير ، ألا وهو الحب والتسلية ، مع ضرورة مراعاة كثير من الدقة . . . فهى أمانة واجبة ألتزم بها تجاه قرائى .

تان تان : شكراً چاك مارتان ! تهانينا إليك ثانية بهذه المناسبة السعيدة .

« النهاية »



جاك مارتان

ثلاثون عاماً على نشأة « أليكس »



من أشهر أبطال القصص المصورة «تان تان»، « أليكس » ، ذلك الصبى الغالى الجنسية ، الذى تبناه الرومان . . . وبمناسبة مرور ثلاثين عاماً على ظهور هذه الشخصية على صفحات مجلتنا ، فإن « تان تان » ، يجرى حديثاً مع جاك مارتان ، الرسام الذى قدم لنـــا أروع مغامرات أليكس .

تان تان : متى بدأ عملك فى هذا المجال ؟

جاك مارتان : بعد أن أنهيت دراستى ، وكذلك أداء الخدمة العسكرية ، سافرت إلى باريس ، حيث قررت أن أعمل بالمسرح ، سواء كممثل كوميدى ، أو بالديكور ، أو ككاتب . إن كل ماكنت أبغيه ، هو أن أعيش من المسرح ، ومعه . وقد أتاح لى ذلك الفرصة لمقابلة عديد من الشخصيات الهامة فى ذلك المجال ، وحدا بى إلى أن أقضى ساعات طويلة فى أعماق المسرح ، من خلف الديكورات !

تان تان : هل ثابرت على ارتياد المسرح ؟

مارتان : أدركت أن المسرح لايوافقنى . ولما كنت أتمتع بقدر من موهبة الرسم ، فقد اشتغلت لبضعة أسابيع فى دار إنتاج للرسوم المتحركة. وفى هذه الأثناء ، بعثت إلى عديد من الجهات ، برسائل أعرض عليها فيها خدماتى.وفى ذات صباح ، وصلنى رد من بلجيكا . . . وفى الحال ، سافرت إلى هناك ، حيث وقعت عقداً أكون بموجبه ناشراً لرسوم عديدة لبعض الكتب . . .

تان تان : ماهى الظروف التى واجهتها فى بروكسل ، فى الفترة التى أعقبت الحرب ؟

مارتان : كان كل شيء يبدو لى ممكناً ، خاصة فى مجال النشر . . . وقد نصحنى أصدقائى بأن أحاول الرسم فى مجال القصص المسلسلة . ولم لا ؟ وفعلا التحقت بصحيفة يومية تدعى « تحرر شارل روا » فى سلسلة عنوانها : « البومة الرمادية » . كان هذا العمل بالنسبة لى ، مورد ثراء ، إذ كنت أتقاضى ٧٥٠ فرنكاً عن كل لوحة . . . وأصبحت شغوفاً جداً بهذا النوع الجديد من الرسومات ، حتى إننى عرضت خدماتى على كثير من مجلات الشباب ، وكانت المعجزة ! فإن طلباتى قد وصلت لذويها .

تان تان : ماهو رأيك بصراحة بصـــدد « تان تان » فى الفترة التى نهايتها ١٩٤٠ ؟

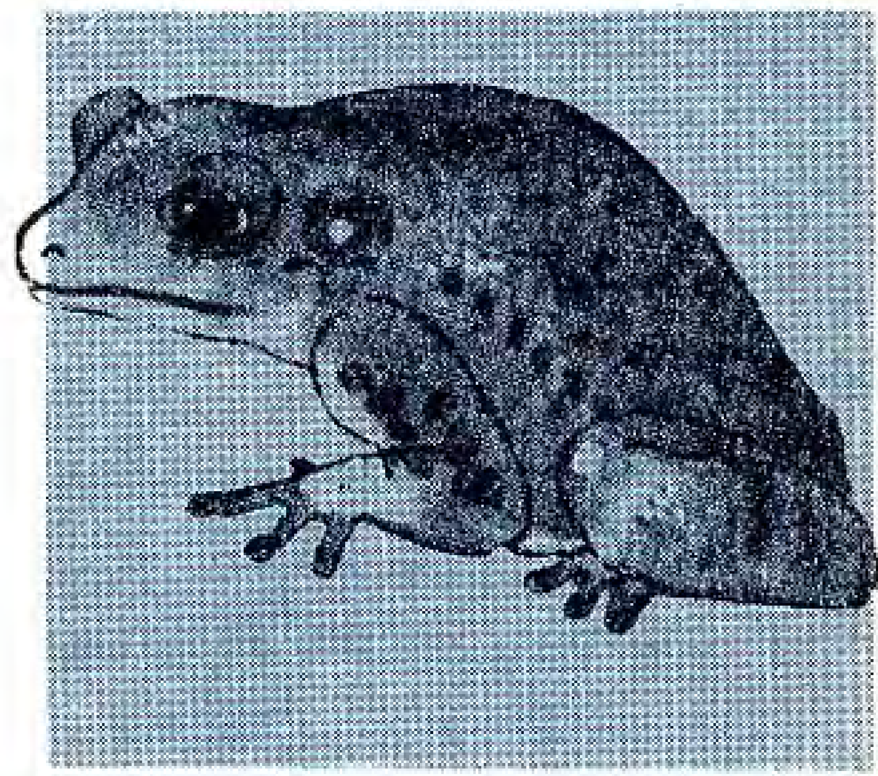
مارتان (ضاحكاً) : . . . نوع ردىء ، قلدت فيه جميع أساتذة تلك الفترة من الزمان . . .

تان تان : وعندما علمت أن ثمة مجلة أسبوعية وهى (تان تان) ستصدر فى صحافة سبتمبر ١٩٤٦ . . .

مارتان : ما أن أتذكر يوم ٢٦ سبتمبر ، وهو تاريخ لاينسى ، إذ صدر فيه أول عدد من مجلة تان تان ، حتى أنتشى وأطرب ، لقد قلت بينى وبين نفسى « لابد أن أعمل بها » ، ومن ثم قدمت نفسى لأعمل ضمن هيئة التحرير وبالفعل ، نفذت عدة صفحات لابأس بها ، تعد طريفة فى نوعها . ومر الزمان ، وعدت واقترحت أن أرسم خصيصاً للمجلة . أرسم حلقات تدور أحداثها خلال القرون الوسطى ، وتقوم ببطولتها شخصية تدعى « أليكس » .واستقبلنى الناشر السيد «ريموند لى بلان » قائلا : « أهنئك على أليكس» . وعندما تصدر تان تان فى ١٦ صفحة ، فستحلون فى عداد أسرتها ! »

تان تان : وصلت إذاً بسرعة كبيرة .

مارتان : انتظر . . . ليس بعد ! فعقب هذه المقابلة ، مكثت بلا رد آخر . وعلمت أن



ضفدعة

وراء اكتشاف البطارية الكهربائية

يقول الكتاب والشعراء عادة ، إنهم ينتظرون أحداثاً ، أو يبحثون عن انفعالات يتجاوبون معها ، وأن تجاوبهم ينبثق منه هذا الإنتاج الأدبى السامى . ولا يخفى أن الإلهام الذى ينشده الكاتب والشاعر والفنان ، له عديد الصور ، وأنه يتباين تبايناً كبيراً من شخص إلى آخر .

وما يصدق على رجال الأدب والفن ، يصدق أيضاً على رجال العلم . فإن النظرية العلمية ، قد يكون مبعثها فكرة عابرة ، أو تأمل ما ، أو لحظة وضوح رؤيا . ومع ذلك ، فرجال العلم يختلفون عن رجال الأدب . إن الإلهام والوحى الأدبى ، يخرج مباشرة أعمق صور الإنتاج الفكرى ، وأجمل الأشعار ، وأرق الألحان . أما رجل العلم ، فإن الفكرة لا تعدو أن تكون بارقة ضوء ، يتعين عليه فى التو واللحظة ، أن يسجلها ، ثم يعكف على انتهاج الأسلوب التجريبى ، ليخلص بعد جهد جهيد ، إما إلى اكتشاف عنصر جديد فى الطبيعة ، أو نظرية ثورية فى الفضاء ، أو الكيمياء ، أو الجيولوچيا ... إلخ ، وإما أن يسدل الستار على كل هذا المجهود ، متى باءت التجربة بالفشل .

ونسوق هنا بعض ما سجله التاريخ من اختراعات عظيمة ،جاء بعضها نتيجة لمصادفة أو لفكرة ، ثم أخضعت للأسلوب التجريبى الذى أدى فى كل مرة ، إلى الاختراع أو الاكتشاف العلمى :

وقف الطبيب الإيطالى « لويچى جلڤانى » أمام طلبته بجامعة بولونيا فى إيطاليا عام ١٧٨٦ ، يوضح لهم بعض مبادىء التشريح ، وأمامه ضفدع . وكان إلى جواره جهاز للكهربة الاستاتيكية ، تستمد منه شرارات كهربائية . ولمس الأستاذ — وهو يشرح للطلبة — جسم الضفدع — أعصاب الفخذ من هذا الضفدع بمشرط معدنى ، فانتفض الفخذ بغتة . ووقف الأستاذ أمام هذه الظاهرة المباغتة بتأملها ، ثم أعاد الكرة ، وأجرى تجربة تتلوها تجارب ولم ينجح جلڤانى فى الكشف عن كل ما انطوى وراء هذه الظاهرة ، ولم يكن لديه فرض أو نظرية واضحة المعالم يعمل فى ضوئها . إنه يلقى النظرية ويسعى فى بحثها ، ويظهر فى فكرة عدد من الاحتمالات : لقد اتجه أولا إلى الشرر الكهربائى ، يريد أن يعرف علاقته بتقلص العضل ، فتوصل إلى النتيجة الآتية : كلما حدث شرر ، كلما تقلصت العضلات تقلصاً شديداً . ثم وجد أن شرط التقلص هذا ، لا يتوقف على حدوث الشرر وحده ، وأنه لا بد من وجود مشرط فى يد القائم على التجربة ، وأن تمس يده معدن المشرط مساً ، ومن ثم إذا أحدثت الشرارة الكهربائية آثارها ، تنال جسم صاحب التجربة ، ومن جسمه تنتقل إلى المشرط ، فإلى العصب .



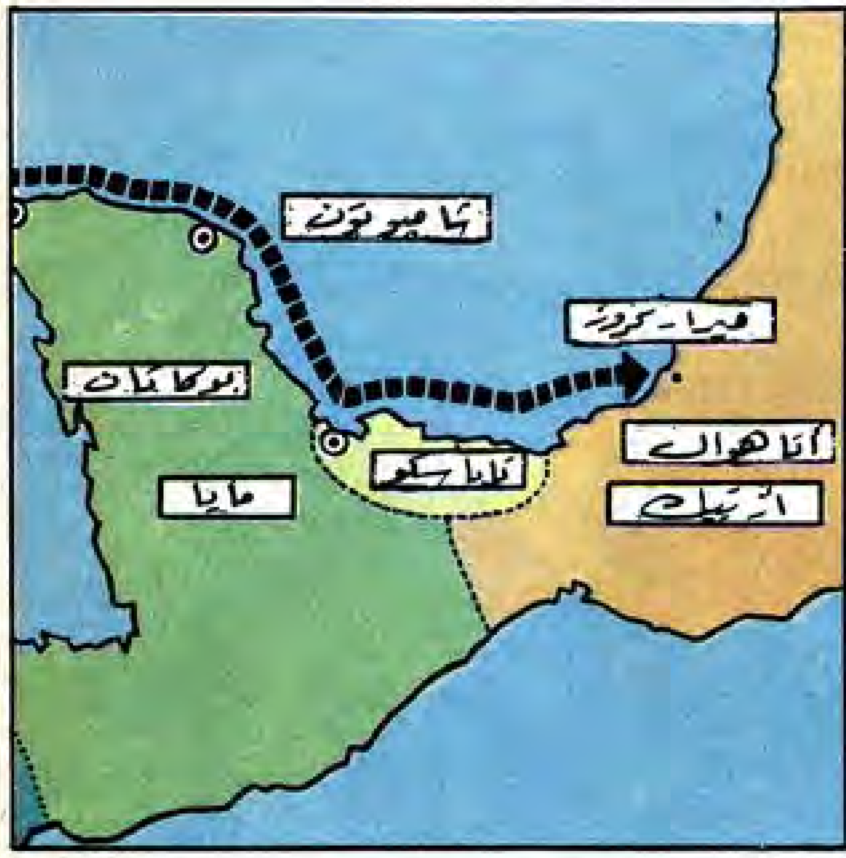
ثم كان العامل المتغير فى حدوث الظاهرة ، ألا وهو اكتشاف جلڤانى أن لنوع المعدن أهمية خاصة . فعند اختلاف المعدنين ، يحدث التقلص . وقد أجرى تجربة ، بأن جاء بقضيب من المعدن وثناه ، ومس بأحد طرفيه خطافاً أدخله إلى النخاع الشوكى للضفدع ، ومس بالطرف الآخر من القضيب ، عضل الرجل ، ثم مس الإثنين معاً ، فاكتشف الآتى : عندما كان القضيب كله من حديد ، أو الخطاف من حديد ، لم تحدث التقلصات العضلية . أما إن كان القضيب والخطاف أحدهما من حديد ، والآخر من نحاس أصفر ، حدثت تقلصات كبيرة وقوية ، وزاد تكرارها وطال .

إن جلڤانى بكشفه هذا ، اكتشف فى الحقيقة البطارية الكهربائية . وهكذا كان درس تشريح الضفدعة ، نقطة البداية فى اكتشاف البطارية الكهربائية . .

غزاة المكسيك






















وفي "تاباسكو" التي أعيد بناؤها، بدأ الأسبانيون والهنود، وكأنهم يعيشون في وئام ..


إن "كورتيز" يسأل، من أين تأتون بهذا المعدن الأصفر الذي تصنعون منه حليكم؟
من "شولولو".. من "مكسيكو"...


"مكسيكو"؟ إن مكسيكو مدينة كبيرة وبعيدة، بعيدة جداً بعد الجبال المكسوة بالجليد..
أين هي؟


هناك يوجد الكثير من هذا المعدن الأصفر، الذي لا يعرفون ماذا يصنعون به...


وفي نفس المساء
أيها الأصدقاء، نحن نضيع وقتنا في هذه المدينة.. إنهم يتحدثون هنا عن مملكة يكثر فيها الذهب والأحجار الكريمة..
ربما أن هذه أسطورة يرددونها لنا، ليحملونا على الرحيل..


سآخذ هذه المسئولية على عاتقي سنرحل..!


لقد رحل الأغراب إلى "أناهواك"..
ها ها ها! يالهم من مجانين! إنهم لن يعودوا منها أبداً...


هذا هو المكان الذي التقينا فيه مع "جريجالفا" بالأزتيك لأول مرة..!
إنني للأسف لا أجيد لغتهم..
لا أهمية لذلك!..


هذا صحيح يا "أجيلار"، لم نعد في حاجة إليك...
؟


أقدم لكم من أطلقت عليها اسم "دونا مارينا"! إنها تجيد اللغات.. فهي تتكلم الناتوال، وبدأت تتكلم الأسبانية.. وأعترف لكم أنني أيضاً قد أحرزت تقدماً في اللغات الهندية...

غزاة المكسيك

وتمت المواجهة بوحشية لانظير لها...

فلنهرب ياسيدي الكابتن .. فهذه هي النهاية ..!

ليس بعد.. فلتتقدم الجياد ...!















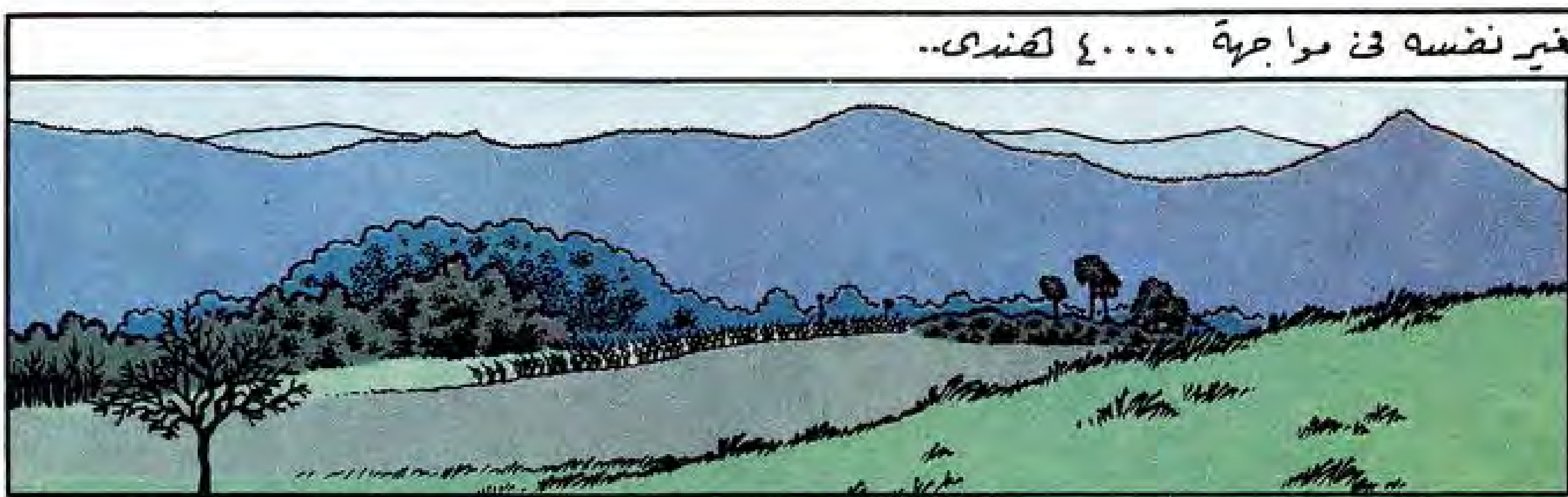




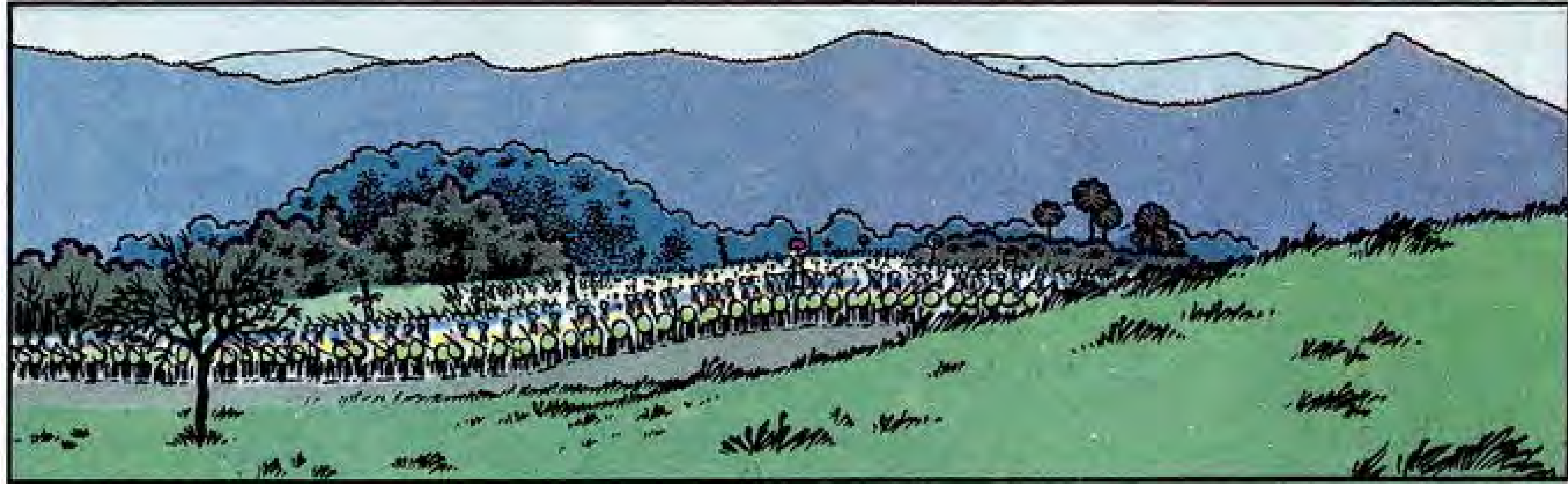


وسرعان ما وجد جيش "كورتيز" الصغير نفسه في مواجهة ٤٠٠٠٠ هندي..

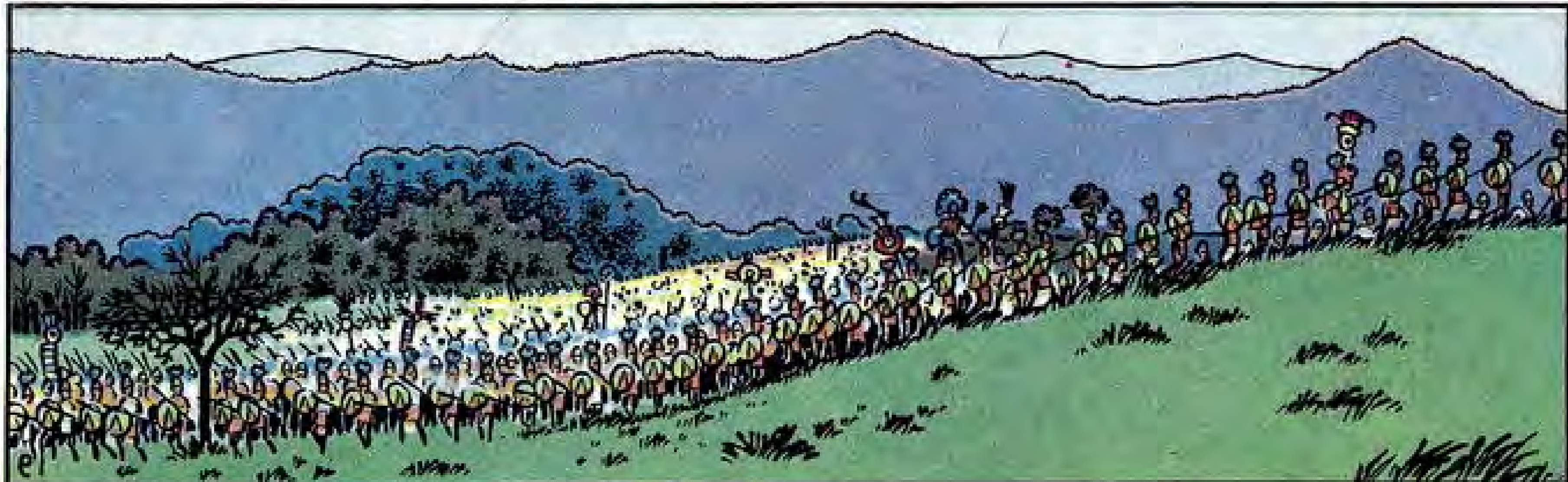












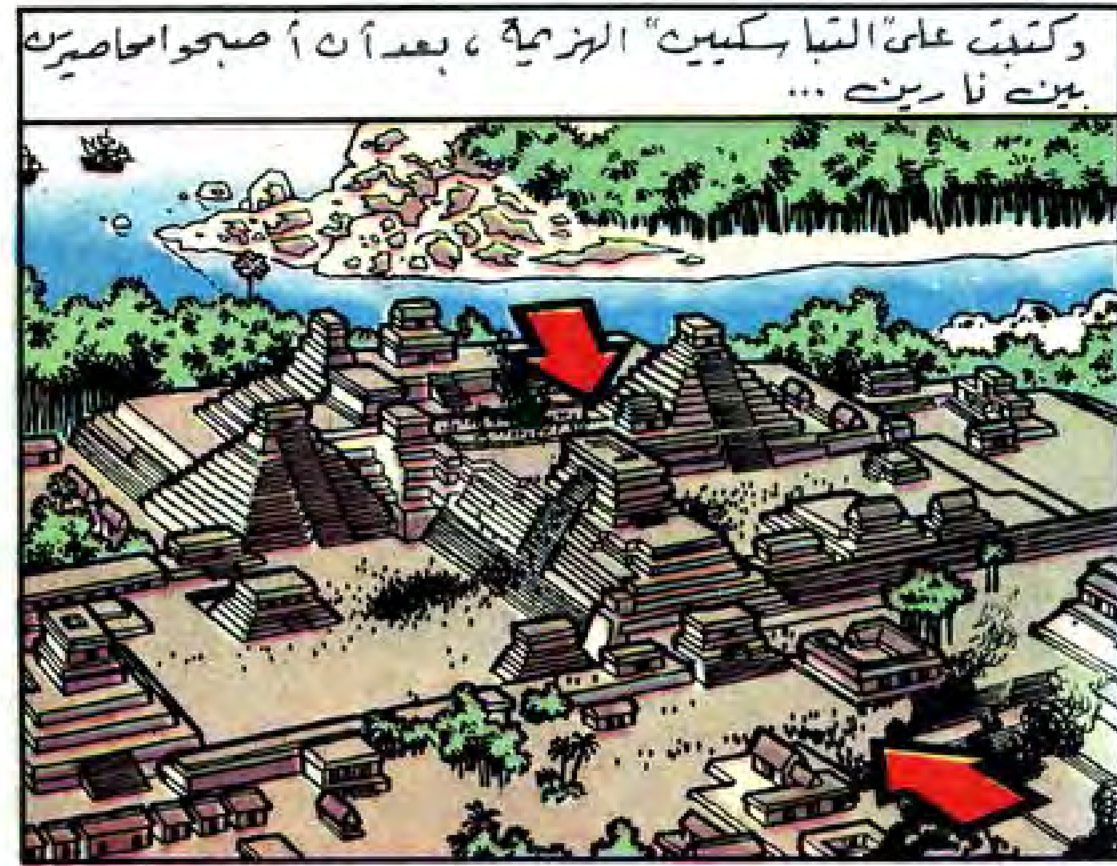
غزاة المكسيك

بدأ الأسبان يواجهون مقاومة من جانب الهنود ورغم ذلك ، أمر قائد الحملة ، أحد ضباطه ، بالنزول إلى المدينة ليلا على رأس مائة رجل . . . . . .

ـ في فجر اليوم التالي :

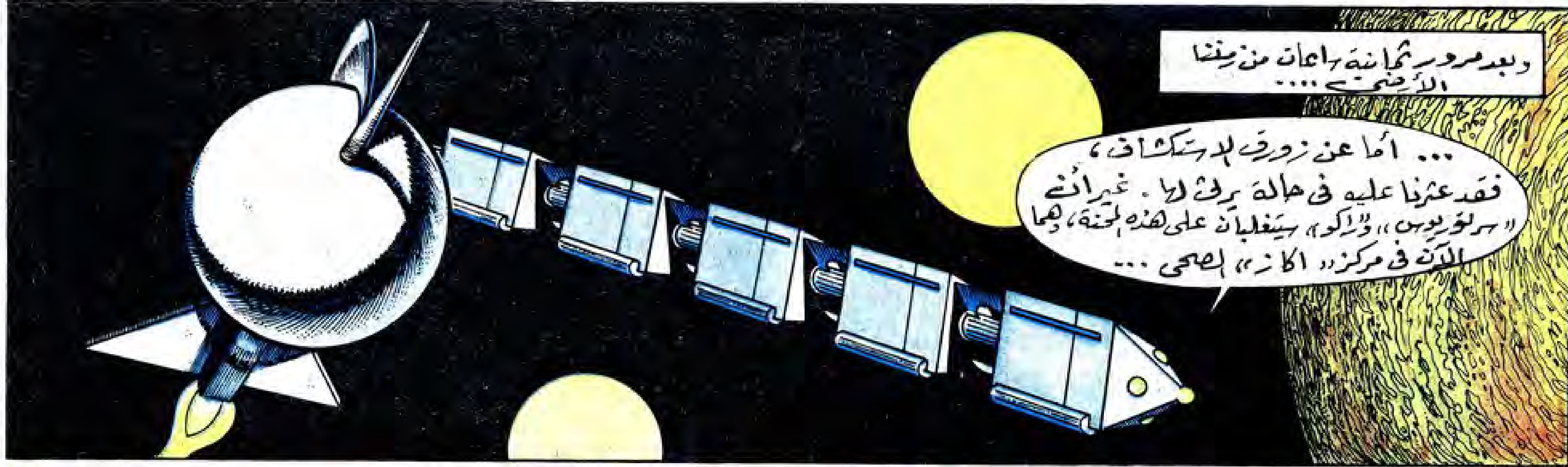


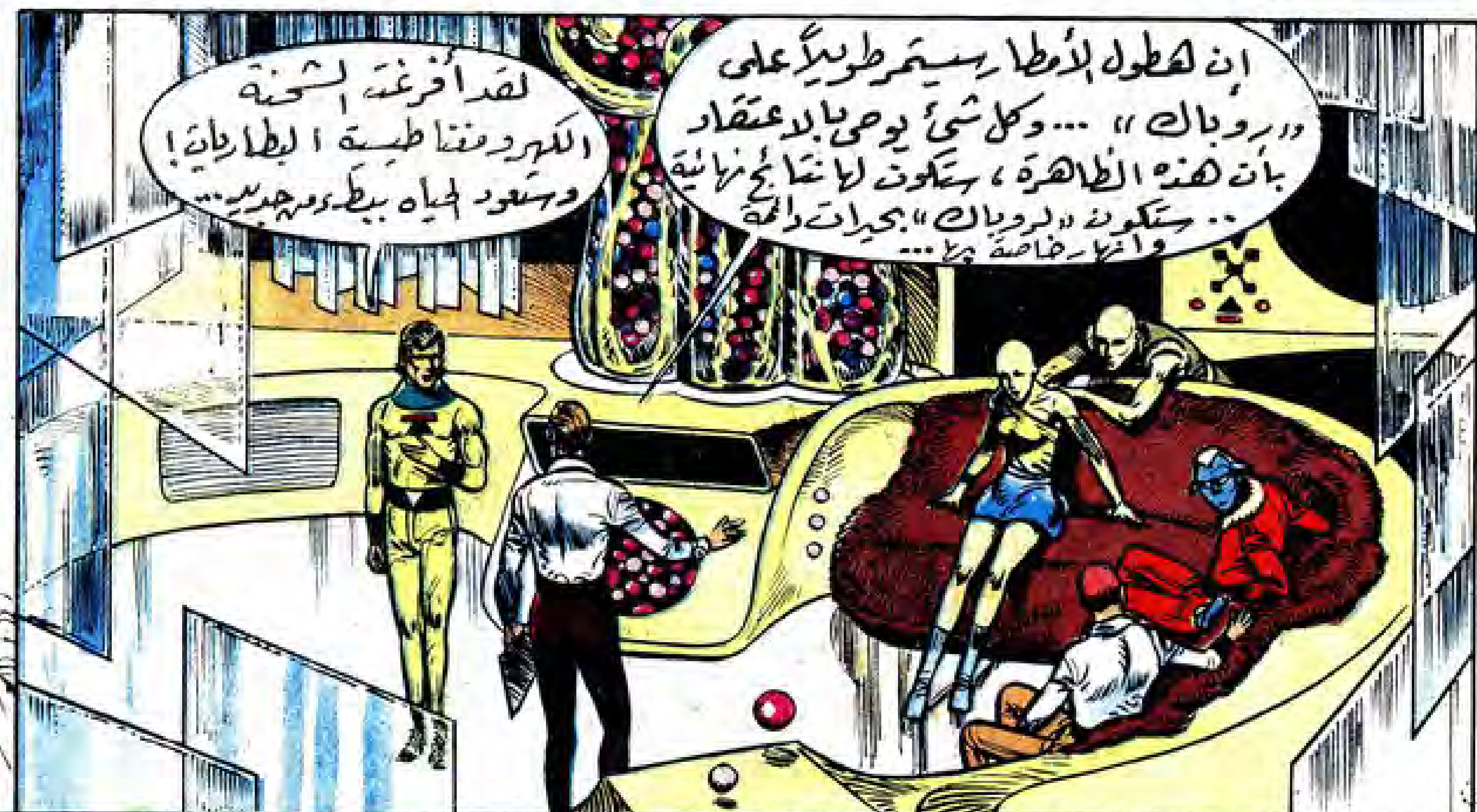












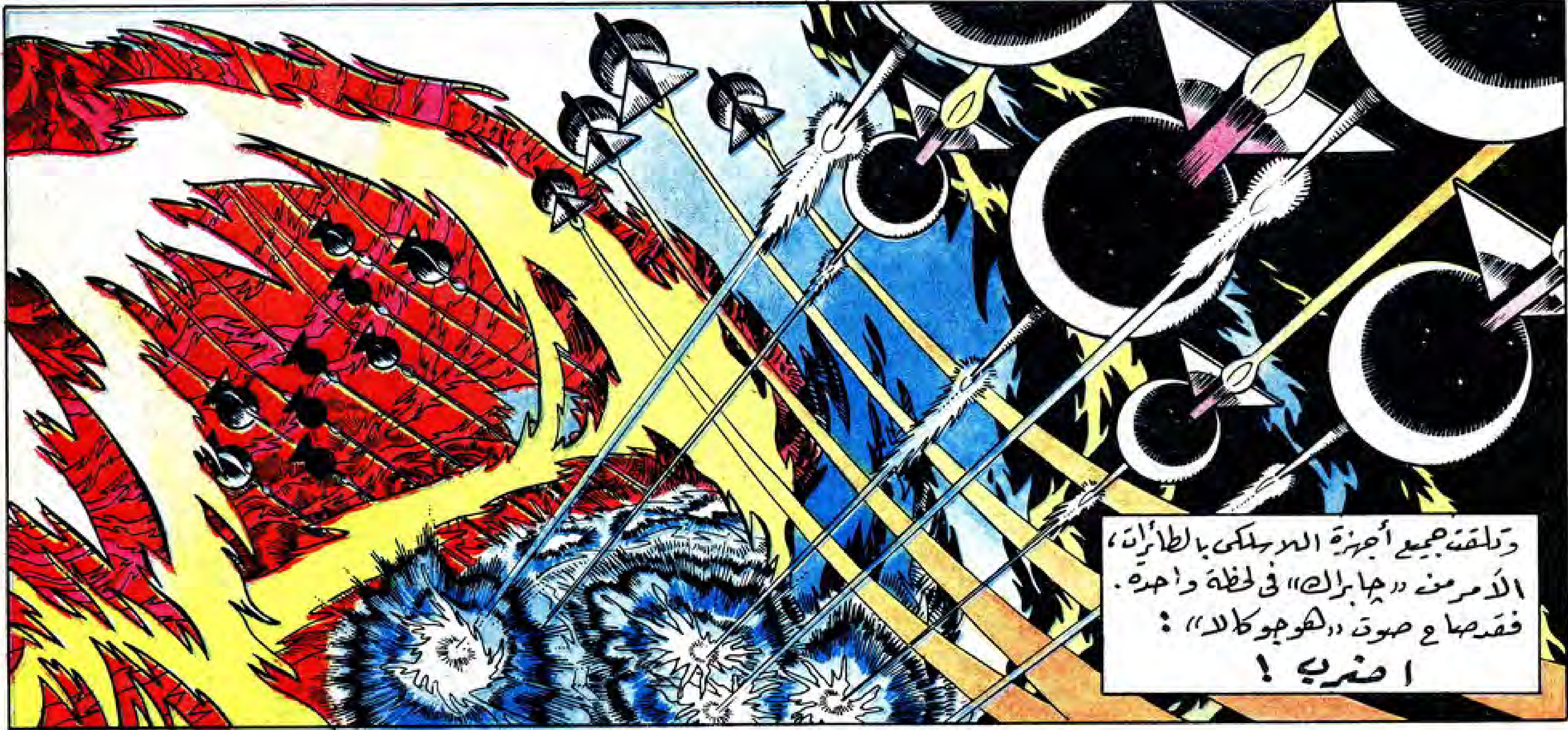


"يورو كريستال"*
قسم الفضاء الخارجي

- ... على ظهر السفينة «جابرال»، وما أعظم الشبه بينها وبين سفينة «نوح»، كانت لهذه الكلمات تصلح لأي فرد من الركاب.
- بعد أن تزودت السفينة - الطائرة بماحاجم من ماء، واصلت طريقها إلى المصير الجديد.
وكتبت النجاة لمن أتوا من قديم الزمان ....
- ترى حتى متى؟ وإلى متى؟
- ربما نجد الإجابة لدى نجمة في مكان ما .....

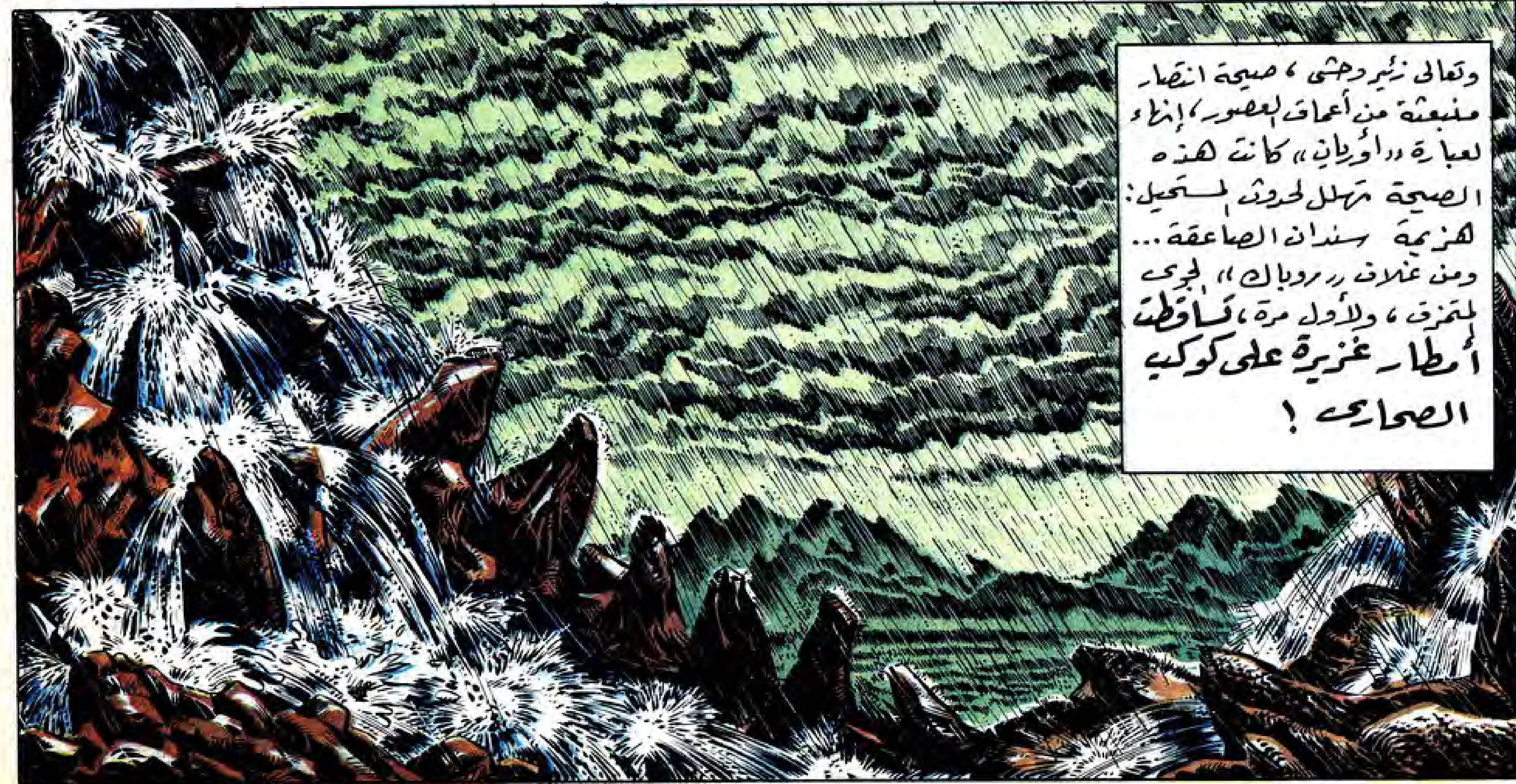
النهـايـة

ليك أوريان


وتلقت جميع أجهزة اللاسلكي بالطائرات، الأمر من «جابراك» في لحظة واحدة. فقد صاح صوت «هوجو كالا»:
اضرب!


إنها تطلق النيران! لماذا؟
لا! لقد جاءت لتنقذنا. إنها ستنقذ كل شيء!


لقد غيرت العاصفة المغناطيسية جميع المعطيات تمامًا! لقد فكر «كالا» في القوانين الأيونية... إن الإمبراطورية الأسطورية بين قوى الجحيم... يجب أن... يجب أن...


وتعالى زئير وحشي، صيحة انتصار منبعثة من أعماق العصور، إنها العبارة «أوريان»، كانت هذه الصيحة تهلل لحدوث المستحيل: هزيمة سندان الصاعقة... ومن غلاف «روباك»، الجوى المتمزق، ولأول مرة، تساقطت أمطار غزيرة على كوكب الصحارى!




قليل من الماء ...
رباه! لو لم تكن هناك سوى نقطة ماء واحدة، ولم يبق في حياتي سوى حركة واحدة، لأديتها لأسقيه!
انتهى! لقد تبخر الماء! تصاعد متحولاً إلى سحب بفعل الشيطان!


تبخر ...؟
لكن هذا حقيقي!


آه لو استطاع ركاب "جابراك" فهم هذا التبخر! ربما لأول مرة في تاريخ الكوكب "دروباك"، حدث التبخر الطبيعي! لكن ....


أنصتوا! أنصتوا جميعًا! إما أنني أحول بخيالي غباتي إلى واقع وإما...


إلى جانب بحيرة "دروباك"، المحتضرة وصغيرها..
هذا الصوت! إنني قادر على التعرف عليه من بين آلاف الأصوات الأخرى!


هذه تشكيلات! الأسراب الهجومية للسفينة "جابراك"! لقد وصلوا!
أعلم لماذا! حمدًا لله!...


هيه! إن الأرض تهتز أكثر فأكثر! لابد أن هذه الحفرة على خط إحدى الموجات المحرقة! لن نبقى هنا!


لو بقي «رباك» لاختنق في حفرته! مهما كان الأمر، فعلى السطح أفضل...


!

فشش!!!!!!!

فشش!!!!!!!!


صخور الظمأ! لقد انفجرت جميعها، فتحولت إلى دخان! لم يسمح للخطات الصاعقة أن تبتلعني في هذا!
ناولني الجهاز! ما دامت هذه هي نهاية العالم، سنحمي المركز مثل الآخرين!

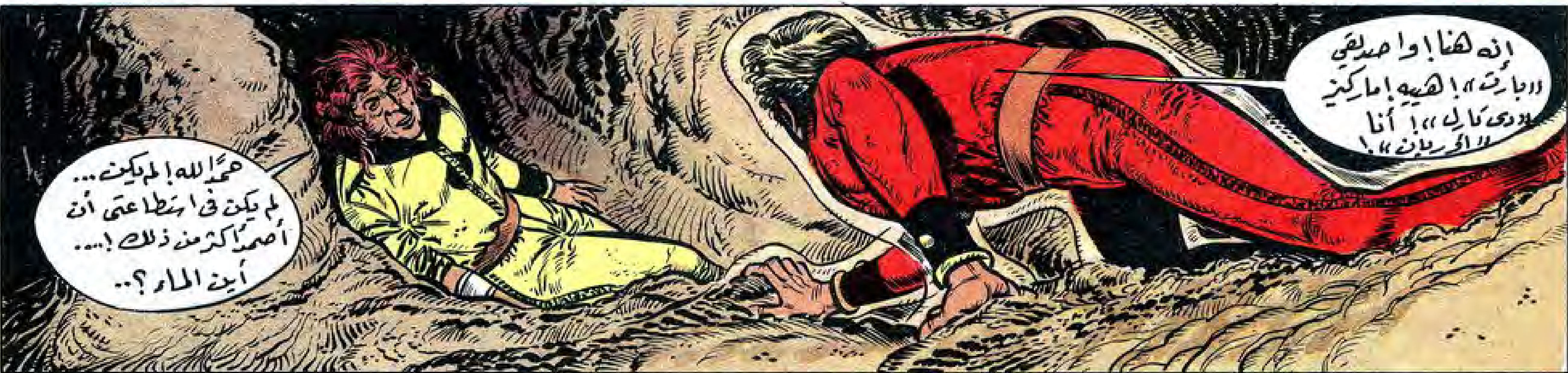

لقد ضاع كل شيء! فالصاعقة تنهال على «رباك» بأكملها. وفي هذه المرة، لن تترك أية فرصة للحياة!
يا لك من فيلسوف! ترى هل نجحنا في اللحاق بك لنموت سويًا!



«كريلها»! إلىّ بسلاحك! الشعاع الذى يكوّن غشاء واقيا! إن «ناشارك» يكاد يجف كالحطب!
سأتول أمر "بارت"! إنه في أفضل ...



لقد حفر "ناشارك" جحرًا واقيًا، فقد استعاد بغريزته ما سبقه إليه أسلافه!



إنه هنا! واصديقى «بارت»! هيه! ماكنز «دى كارل»! أنا «الحرمان»!
حمدًا لله! لم يكن... لم يكن فى استطاعتى أن أصمد أكثر من ذلك!... أين الماء؟..



الماء.. هل عثرت عليه؟ .. قل لى.. الماء...
كميات! ألطنان لماء ... اصمد يا رجل! سأخرجك من هنا!..



يا من بالسطح! إننى أصحب معى عميلاً آخر. أخبروا «كريلها» بأن تبتعد لتحيطه بالغشاء الواقى!



لبيك! إنه شئ رهيب! لا تصعد إلى السطح!
!؟

ليك أوريان

قررت « كربلاها » وزميلها ، مرافقة « ليك » و « جاسبار » للبحث عن زملائهما . وكانت الفتاة تحمل سلاحاً تنبعث منه ، عند اللزوم ، مادة شفافة واقية من اللهب . . . . .
















بانج بانج
بانج
بانج


هل أنت بخير يا "بروك"؟
نعم! أنت أكثر جنونا منى فى قيادة السيارات يا بنى!


وانت يا "بارنوم" هل أنت سليم؟
أنت مجنون، مجنون تماما!
ليكن ما يكون. مادمت لا تتولى بنفسك التأمين على سلامتنا.. هيا بسرعة! يجب أن نسرع بالهرب!


"بارنوم"، حانت لحظة قول الحقيقة: من الذى يدير عصابة المدمرين؟...
مدارس
قف عندما يضاء النور الأحمر


لا، لا أستطيع.. إنهم... إنهم سيقتلوننى إدعونى أدخل السجن...
تكلم بالله عليك، انها الوسيلة الوحيدة لإنقاذ حياتك
إنهم لن يتركوك حيا مادمت تحمل مثل هذا السر!


بانج
لا، إننى... أووه!...

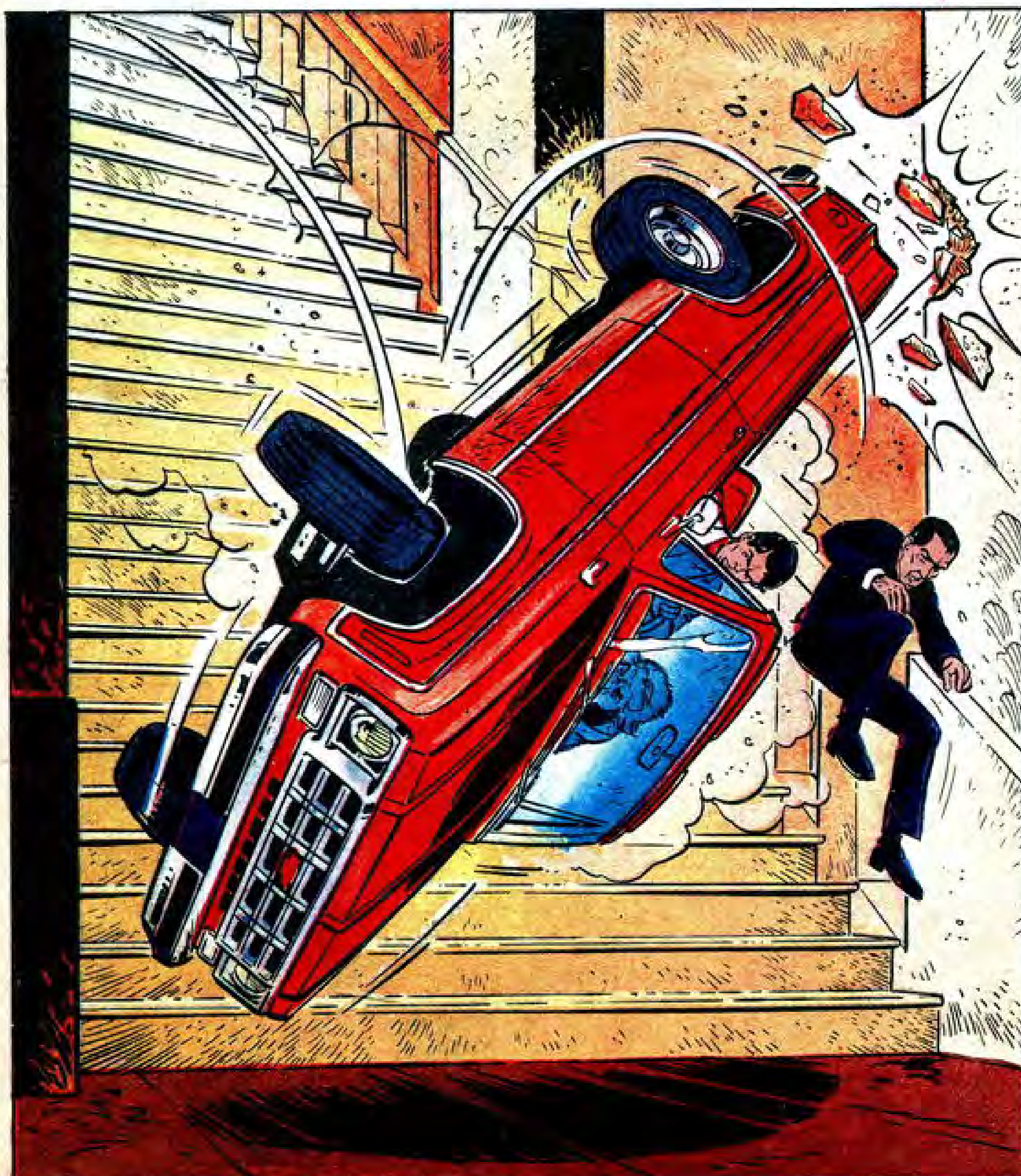



أنتما.. أنتما مخبولان يا فتيان.
نعم كليًا! ها قد حانت الآن لحظة النزول!
فووو


بعد أن نصل إلى البيروم سيسهل علينا الهروب!
لكن... لكن لماذا خلصتماني؟

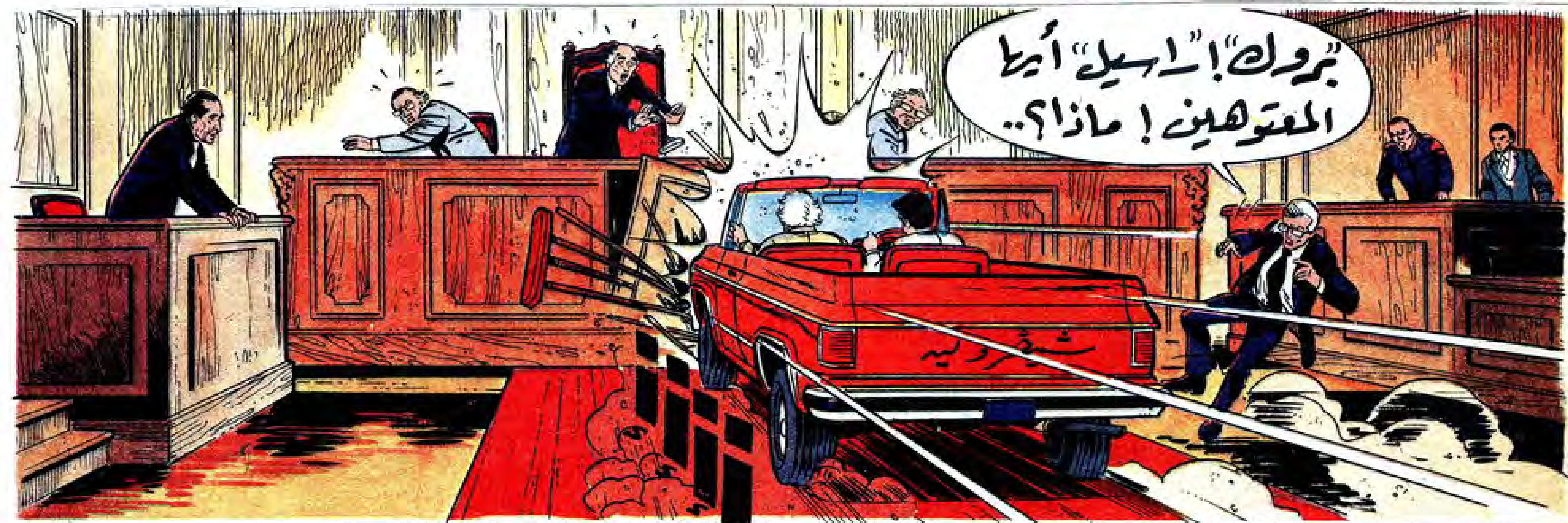

هل تريدان... الحصول بالقوة على اسم الـ...
ربما...
بوم بوم بلونغ


تشبثا بمقعديكما! إن المنحدر وعر... أوه... انتبه!
بوم بوم بلونغ



رسوم "دينايو" "دينايه" و"دي شاتو"

الانتحاريان والمدمرون









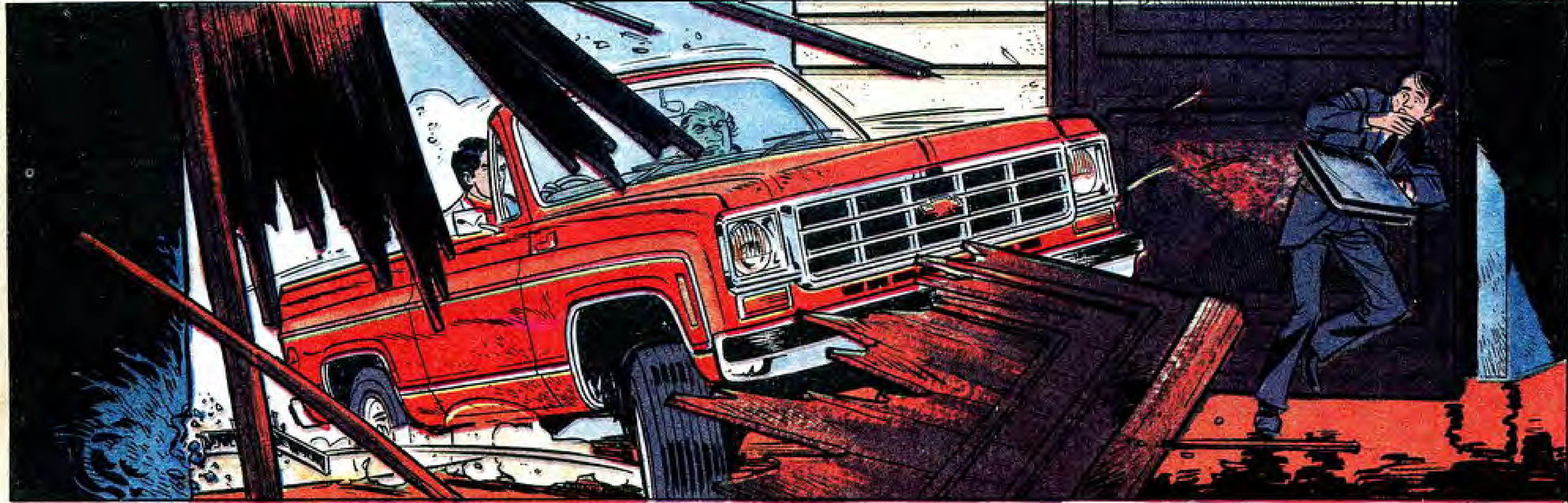






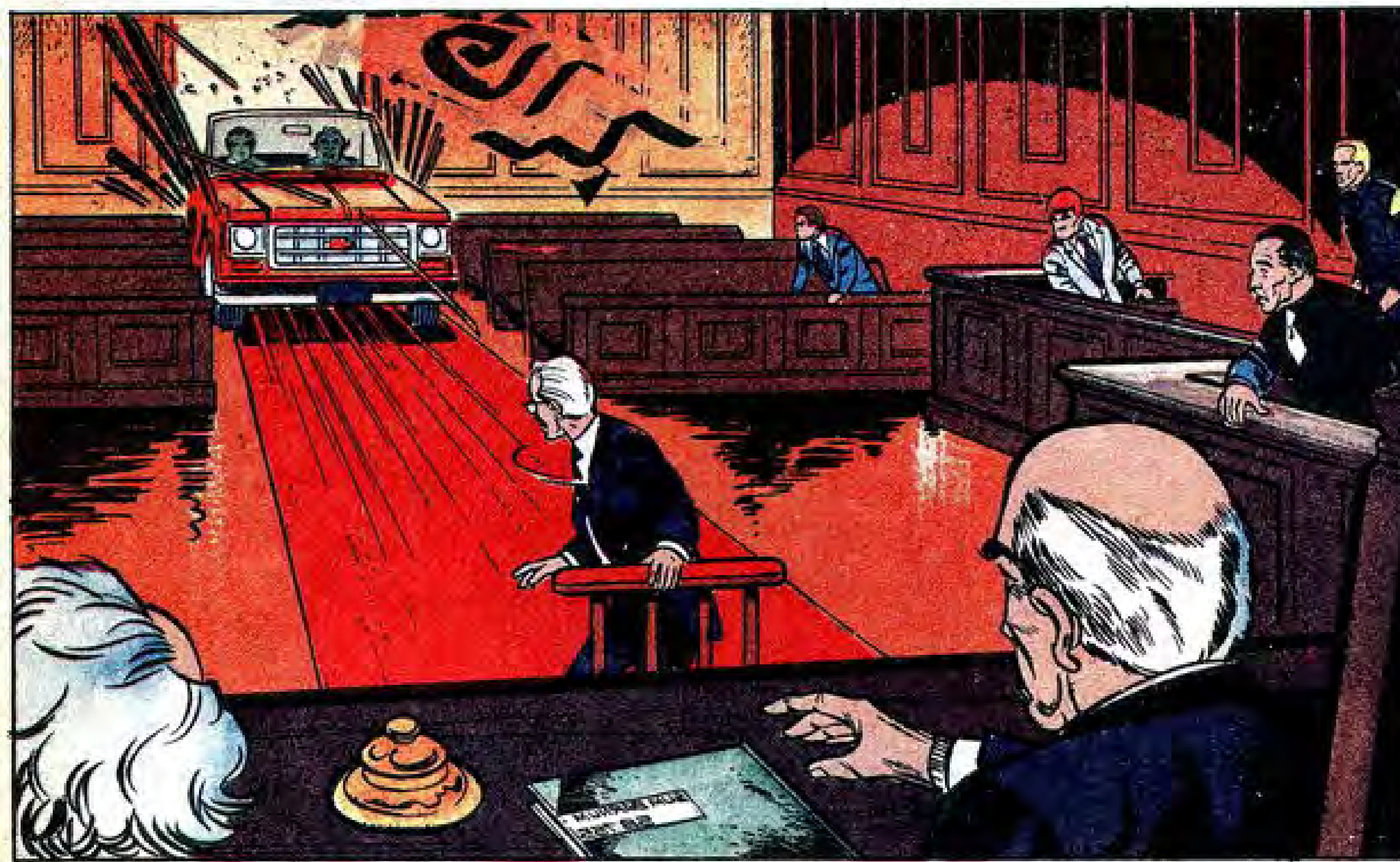


آل راسيل وبروك..











آلـ راسـل وبـروك.

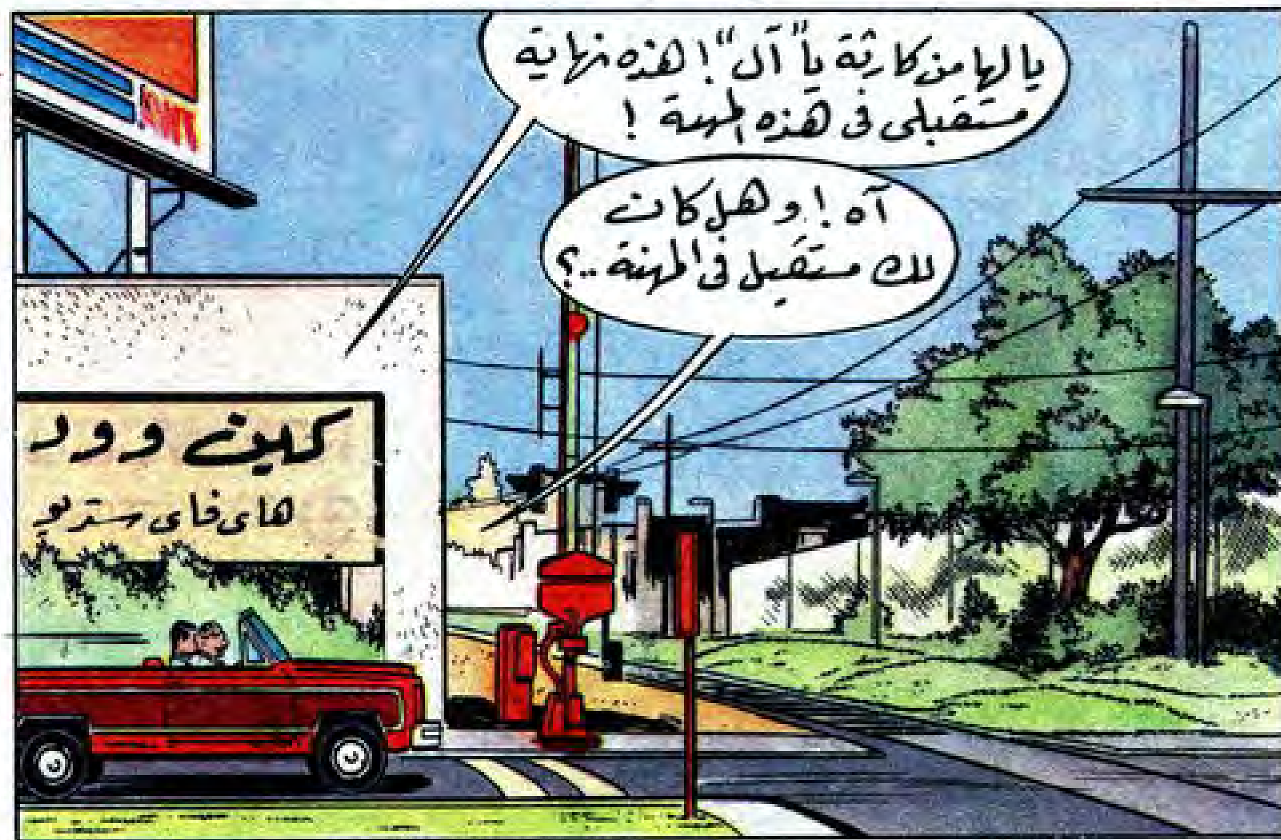
تبع الانتحاريان ، و « كاندى » المدمرين ، لكن زورقهم يتعطل فى آخر لحظة ، فانكشف أمرهم ، وانتهى المطاف فى حوض السباحة . . . .





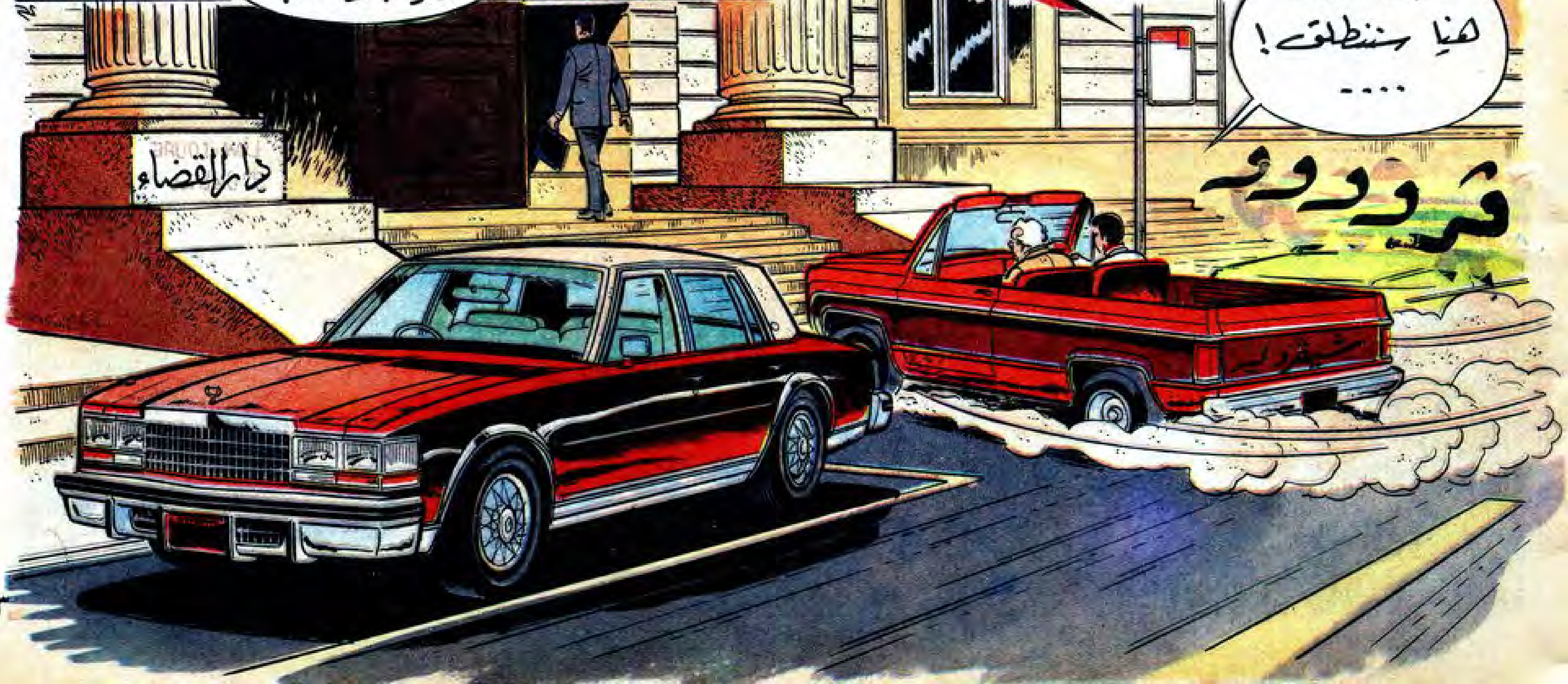












www.comicsgate.net

لقطة

سجل على منزله تاريخ اسرته !!

تان تان

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

التوزيع والاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة

فى الدول العربية : الشركة الشرقية للمطبوعات - ص.ب ٦٢٢٠ - بيروت - لبنان

المراسلات : المركز العربى الدولى للإعلام ٤،٢ شارع بهجت على - الزمالك - القاهرة - ج.م.ع

سعر النسخة :

ج.م.ع	١٥٠	مليمًا	البحرين	٣٠٠	فلس
لبنان	١٥٠	قرشًا	قطر	٣٠٠	فلس
سوريا	٢٠٠	قرشا	دبى	٣	درهم
الأردن	١٥٠	فلسًا	أبوظبى	٣	درهم
الكويت	٢٥٠	فلس	السعودية	٣	ريال



1971 TRADEXIM SA - Genève
Autorisation pour l'édition arabe de
TINTIN
PUBLICA SA

الناشر شركة ترادكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

مطابع الأهرام التجارية

السنة الثامنة العدد ٣٠

تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ سنة

ريك هوشيه

العدو عبر العصور







هذا العمل لعشاق أدب القصة المصورة من العرب
و يهدف فى الأساس لتوفير المتعة الأدبية لهم
و ليس الهدف الأساسي منه التربح على الإطلاق.
نرجوا حذف هذا العدد بعد قراءته و شراء النسخة
الاصلية المرخصة فور نزولها الأسواق العربية
لدعم استمراريتها.

This is a fan base production, not for sale or Ebay
Please delete this file after reading it, and buy
the original licensed release as it hits the arabic
markets to support its continuity

www.ComicsGate.com

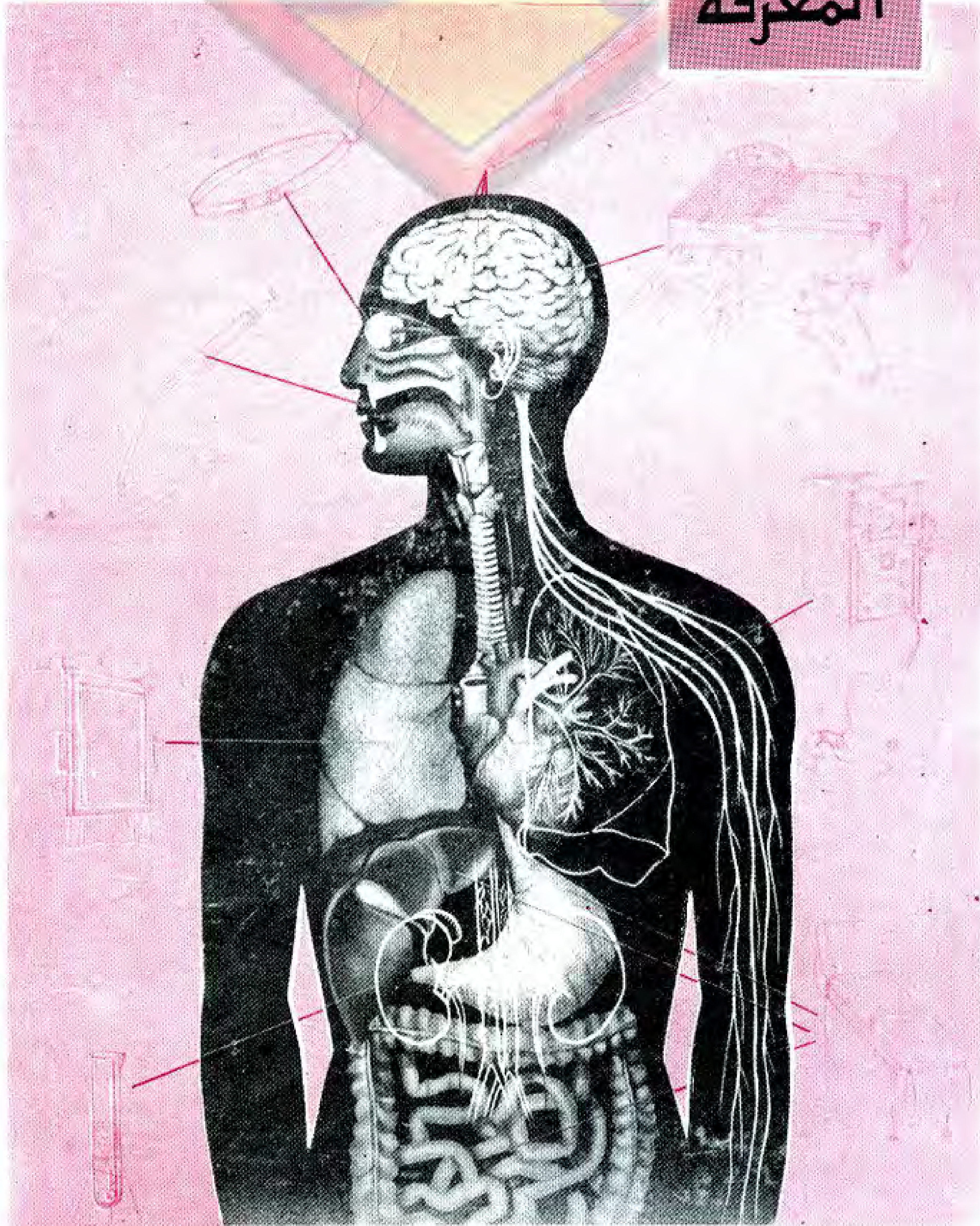


أرقى موديلات الأثاث العالمية تصنعها **أتيكو** لأول مرة فى مصر

أنت مدعو لزيارة جناح **أتيكو** بسوق القاهرة الدولية

اخترنا لمكتبتك...

أحدث وأرقى الكتب والموسوعات العلمية



الناشر: شركة تراد يكسيم - جنيف

الإنتاج ١٩٧٩: شركة إنماء النشر والتسويق - ش.م.ل - بيروت . لبنان

التوزيع في الدول العربية: الشركة الشرقية للمطبوعات - ص.ب ٦٢٢٠ - بيروت . لبنان

التوزيع في ج م ع: شركة ناتكو ١٢٠ شارع الجلاء ت ٥٤٣٨٤ - ص ب: ١٣٥ الفجالة - القاهرة

تطلب من مكتبات دار المعارف والأهرام - بالقاهرة والإسكندرية والأقاليم

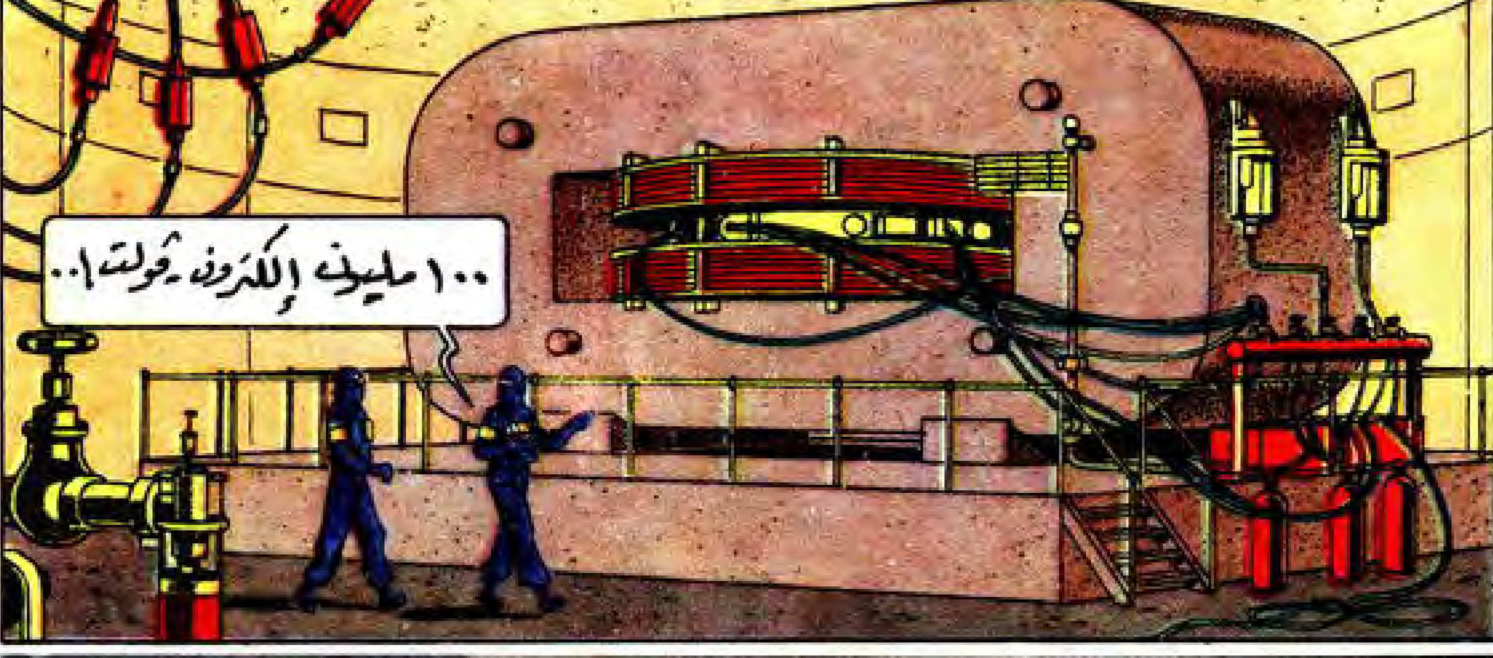

وعلى أثر تلقي هذه الرسالة ، قطع «مالاو» دورته وسارع بمغادرة الترسانة في رفقة «هاربر» ..
تعالى يا صديقي ، انهم في حاجة إلينا !..
ها أنا ذا ...

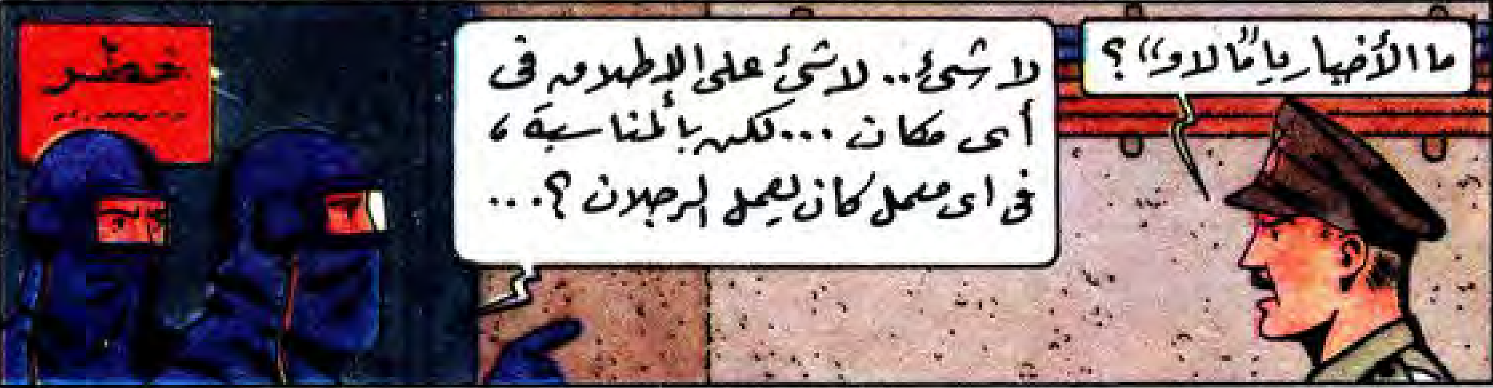

واستقل الرجلان احدى المركبات الآلية . وبعد بضع لحظات ، وصلا عند مدخل قطاع الذرة ...
هذه هي المنطقة الخطرة - تحية ! ماذا يجري لديكم ؟
تحية لك !
قف


جاءنا بعد ظهر اليوم ، رجلان لصيانة الأجهزة الكهربائية بالمعمل . وبعد ساعة من وصولهما ، مرا كلاهما ثحيون عندهما ، دخلهم المطان - أمام العين السحرية المراقبة دون أن تنبئ هذه بمرورهم . وبعد قليل ، مر البروفسور «موريتمر» ومساعده ، اللذان عملا في غرفة «السيكلوترون» بدورهما أمام جهاز المراقبة ، دون أن تحدث أية اشارة . وبعد خمس وعشرين دقيقة أخرى ، وصل الكهربائيان وعليهما علامات ظاهرة للاصابة بالاشعاعات الذرية . وأكد الاخصائيين بالأجهزة ... ولما كنا نجهل مصدر هذه الاشعاعات ، فقد بادرنا باخلاء المكان من العاملين ..
حسنا صنعت ذلك ..


وفي رفقة زميله ، تقدم «مالاو» بعزيمة ، حاملا جهاز «الجايجر» داخل المصنع الذري ...
لا شيء مريب هنا .. هذه هي اللوحة المصنوعة من الرصاص ، التي تحمي من خلفها الأعمال .


وبعد أن قام الرجلان بتفتيش عدد من المعامل ، دون اكتشاف ما هو غير طبيعي ....
بالمناسبة ، أليس صديقنا «نبيل» متخصصا في المسائل الذرية ؟ ..
نعم ... واذا أردت الحقيقة لا أتمنى أن أكون مكانه ..


... ودخلا أخيرا غرفة السيكلوترون ..
١٠٠ مليون الكترون فولت !..


ما الأخبار يا «مالاو» ؟
لا شيء .. لا شيء على الاطلاق في أي مكان ... لكن بالمناسبة ، في أي معمل كان يعمل الرجلان ؟ ..
خطر


أعتقد في معمل الدكتور «براون» !
... لكن انتظر .. لقد تذكرت حالا .. لقد أخبراني بأنهما توجها الى وحدات خلع الملابس ، حيث اكتشفا عطلا كهربائيا قاما باصلاحه . وقد ظهرت علامات الاصابة حال انشغالهما بهذا العمل . لكن لا أعتقد أن هذا له صلة بالحادث الذي يشغلنا .. ....
تقول وحدات خلع الملابس ؟ ... لنلق نظرة ...


في أي مكان كانا موجودين بالضبط ؟ ...
هنالك ، انظر ! ان السلم ما زال في مكانه ..


كانا هنا ... اذا فمن المنطقي أن .. ..
ممنوع الدخول قبل استبدال الأحذية


وفي هذه اللحظة بالذات ، قطع جهاز التنبيه الصوتي ، تساؤلات «مالاو» .....
رباه !...
ممنوع الدخول قبل استبدال


وبفضل اللوحة الفلوريسنتية المزودة بالجهاز ، تم تحديد منطقة الاشعاعات ......
لابد أنه يوجد شيء هنا ... في مواجهة السلم تماما ..
لكن ترى ما هو ؟

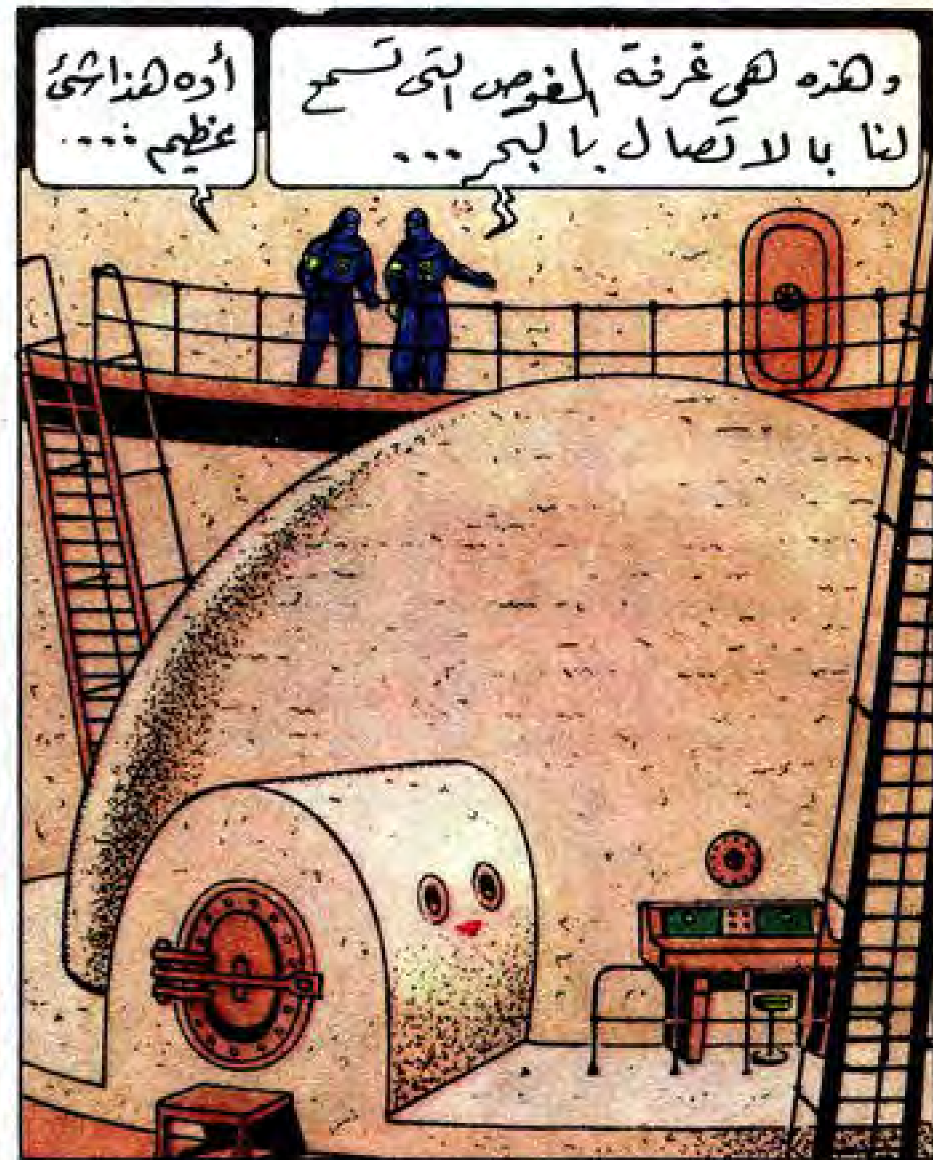



وبعد عبور البهو المركزي بسرعة، اتجه "ما لاو" وزميله ناحية المصعد الذي يخيم قطاعها..
ماذا نفعل؟
سأشرح لك ...


إن مساراتنا مليء بنقط المراقبة ذات الأشعة تحت الحمراء، التي يجب أن نضيئها عند مرورنا بها. لكن إلى جانب هذه العملية الرقابية، تتلخص مهمتنا الأساسية في اكتشاف وجود إشعاعات، وذلك باستخدام هذا الجهاز الدقيق، ومعرفة مصدره بأسرع ما يمكن. كما أننا سنظل دائماً على اتصال بغرفة المراقبة..


.. بوساطة هذا الجهاز اللاسلكي الصغير: فإذا أردت الاتصال بمركز المراقبة أو بإحدى الدوريات الأخرى، فما عليك إلا أن تشغل الميكروفون، وتقرب الجهاز من موصل للكهرباء معدني، مجرد المراد الاتصال به. هذا إلى جانب أنه يمكن بوساطة مجموعة الميكروفونات المزودة بها، الاتصال بمن لا يحمل جهازاً لاسلكياً مماثلاً.. لكن ها نحن قد وصلنا ...


وتقدم "ما لاو" داخل وصيد الباب، وأدى بعض الإشارات أمام كاميرات السرية الخاصة بمراقبة غرفة الغواصين.
تحية لكم يا رفاق! أقدم لكم "هاري" زميلنا الجديد..
تحية!
تحية!


وهذه هي غرفة الغوص التي تسمح لنا بالاتصال بالبحر...
أوه هذا شيء عظيم ...


إن ضغط الهواء تحت هذه القبة، والذي يتحقق بوساطة مجموعة مضخات، يحول دون ارتفاع الماء عن مستوى معين، في حين توجد فتحة تستخدم في الوصول إلى مرساة داخلية صغيرة ... لكن تعال.
أنا أتبعك.
ها نحن قد وصلنا
الترسانة
الترسانة


وبعد عبورهما الباب الثقيل المصنوع من الصلب، دخل الرجلان مجموعة من الصالات، رصت فيها على امتداد النظر، أسلحة وذخيرة من كل نوع، وكل حجم.
قل لي يا سيدي، هل أنكم تملكون كمية كافية من الأسلحة!
نعم يوجد هنا ما يسمح لنا بعمل ألعاب نارية لا يستهان بها ...


وهنا خلف هذا الجدار المصنوع من الأسمنت الصلب، يوجد المضغط الهيدروليكي الذي نحتفظ فيه بالمواد المتفجرة مضغوطة، ومنه يطلق "الأتوميليت ب"
هل هي مادة متفجرة جديدة؟...


إن طلقة واحدة من هذه كفيلة بتدمير مبنى مكون من عشرة طوابق! ...
يا للشيطان!...


في هذه اللحظة، تعالى نداء قطع على الرجلين حديثهما ...
آلو! .. "ما لاو"... هنا الكابتن "دراموند كون" ... يوجد شيء مريب ناحية "سانيكلو تروند" .. اذهب إلى هناك، وقدم لي تقريراً بأسرع ما يمكن


وأجاب "ما لاو" الذي كان جد قريب من مصدر الصوت لكي يعرف لحن السعوء بدأ أن شغل الميكروفون ...
حسناً يا سيدي ... سنتوجه إلى هناك فوراً ..